Journal Port Science Research *Vol:2, No:1,* 2019

PAPER • Full original article online Free DOI: 10.36371/port.2019.02.1.2

The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors

Hassan A.S. Al-Qraghuli

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

Hassan_201727@yahoo.com

السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية

حسن أحمد سهيل القره غولي

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

Hassan.alqurquli@gmail.com

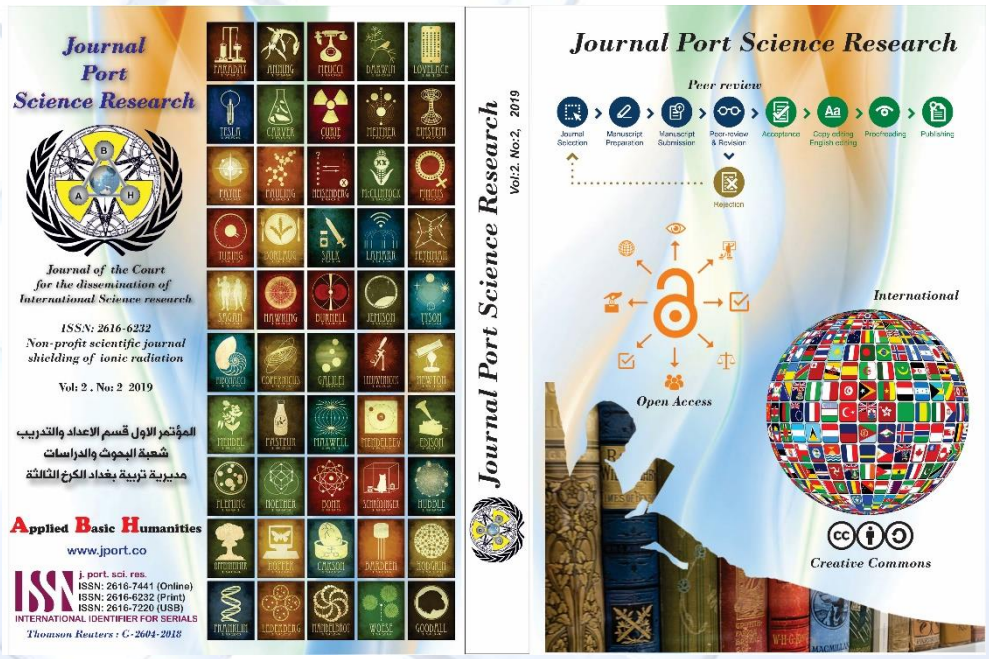

View for up https://jport.co

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies
وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors

Hassan A.S. Al-Qraghuli
Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq
Hassan_201727@yahoo.com

Abstract: The study aimed to identify the defeatist behaviors of addicts in adolescence and youth in the teachers' perspective: their causes and their Counseling processors. The descriptive approach was used by the researcher and a random sample of teachers (270) was selected in the intermediate school. the researchers adapted the questionnaire as a tool to identify the reasons of addict's behaviors and extension treatment. The results of the research indicated the varied causes of the defeatist behavior of the addicts :The questionnaire included (41) reasons for the defeatist behavior, and the analysis of the extension treatments included (36) Counseling procedures descending order, and in the light of the results of the research, some conclusions, recommendations and suggestions crystallized .

Keywords: *Act of defeatism; Addicted students; Treatment methods; Counseling.*

السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية

حسن أحمد سهيل القره غولي
وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق
Hassan.alqurquli@gmail.com

المستخلص يستهدف البحث التعرف الى السلوكيات الانهزامية لدى المدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين : اسبابها ومعالجاتها الارشادية ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي وقد تم اختيار عينة عشوائية من المدرسين في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرج الثالثة ، وكان عددهم (270) مدرساً ، وقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة للتعرف الى اسباب السلوكيات الانهزامية والمعالجات الارشادية، واشارت نتائج البحث الى تنوع اسباب السلوكيات الانهزامية لدى المدمنين اذ تضمنت الاستبانة (41) سبباً من أسباب السلوك الانهزامي، واشتملت استبانة المعالجات الارشادية على (36) معالجة ارشادية مرتبة تنازلياً بحسب وسطها المرجح ووزنها المئوي، وفي ضوء نتائج البحث تبلورت بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: *تصرف انهزامي، الطلاب المدمنين، اساليب المعالجة الارشادية.*

Al-Qraghuli, H. (2019). The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors. *Journal Port Science Research*, 2(1), 11-41.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

1. المقدمة

ان انتشار الظواهر السلوكية المتعددة والمتنوعة في المجتمع ذلك قد يعود لعوامل متعددة واسباب كثيرة تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها كل مجتمع بحسب ظروفه من حيث رفاهية ابنائه وسعادتهم او نتيجة لتعرضهم للضغوط والحرمان والخوف والقلق والاكتئاب بصفة عامة وما يتعرض له المراهقين والشباب بصفة خاصة، ومن هذه الظواهر الشائعة التي تشكل خطراً كبيراً على حياتهم ظاهرة الادمان وما تفرزه من سلوكيات انسحابيه وانهزامية تشكل عندهم عادات وسمات سلبية تتمثل بالعزلة والانطوائية والابتعاد عن الواقع بطريقة هروبيه، وهذه تعد تأشيرات سلبية تصدر عنهم في مرحلة المراهقة والشباب مما يتطلب من المهتمين في مجال التربية والتعليم والارشاد النفسي والتوجيه التربوي من معرفة مظاهر سلوكياتهم ومعرفة خصائصهم الشخصية.

ان السلوك الانساني لا يفرض على الشخص فرضاً لأن الفرد يختار هذا السلوك بنفسه وهو المسؤول عن أفعاله حتى تعاطي المخدرات والادمان يمكن للفرد ان يتخلى عنه كما أقدم عليه، وان ظاهرة تعاطي المخدرات والعقاقير الخطرة من الافعال والسلوكيات المدمرة، وهذه الظاهرة انتشرت في الآونة الاخيرة في كل المجتمعات بشكل كبير وهي تمثل خطراً رئيسياً على الصحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ونوع الحياة التي يحياها الانسان [1] لأن ذلك يدل على مدى أهمية هذه المشكلة وخطورتها لدى الشباب والمراهقين اذ لابد من الاهتمام بهذه الفئات المهمة في المجتمع بحيث تكون الأولوية لهم في عمليات التخطيط واعداد البرامج والاستراتيجيات الاجتماعية والتعليمية والبرامج الوقائية في الإرشاد النفسي والتوجيه والتربوي والمدرسي والاجتماعي فضلا عن الإرشاد الأسري والمجتمعي.

إن "المخدرات لها أضرار كثيرة واضحة اذ توجد ترابطات بين الأنواع المختلفة من المخدرات وغيرها من المواد التي تؤدي إلى السلوك الإدماني"، وان رغبة المراهقين والشباب في تجريب كل ما هو جديد وحب الاستطلاع والمغامرة وتقليد الصحبة السيئة ومسايرتهم في تصرفاتهم وسلوكياتهم وافكارهم والبحث عن النشوة والمتعة وجلب السعادة وسوء استخدام ملئ الفراغ عن طريق التدخين والأكيلة يعد الخطوة الاولى لتناول العقاقير والكحول والمواد المخدرة التي تمثل آفة خطرة ونوع من الغزو الفكري لعقولهم نتيجة الاندفاع والاستقلال والتحدي والتغلب على الهزائم النفسية ومواجهة المواقف الاجتماعية والمدرسية الضاغطة ، لذا فان ظاهرة ادمان المراهقين والشباب في المدارس الثانوية والمؤسسات التعليمية تعد ظاهرة أخطر من الغزو الثقافي ذلك لان الثقافي انما يستهدف العقول للنيل منها والسيطرة عليها بينما الادمان وترويج المخدرات بين الشباب انما يهدف الى القضاء على عقول الشباب وابدانهم- وسلوكياتهم- في آن واحد [2]، ويزداد خطر الادمان وما يصدر عنه من سلوكيات تجنبيه وانهزامية كل يوم مع انخفاض سن الادمان ودخول عينات جديدة من الصبية والمراهقين والشباب صغيري السن من طلاب المدارس والتلامذة في دائرة الموت والهلاك [3]، ويمكن للمدرسة أن تؤدي دورها في تعديل السلوكيات الانهزامية التي تصدر عن المدمنين المراهقين والشباب ووضع معالجات وطرائق الوقاية لظاهرة تعاطي المخدرات واداء وظائفها بشكل إيجابي وتوعية الطلاب المراهقين بخطورة هذه الظاهرة وانعكاساتها المختلفة على الحالة الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية [4]، بالتعاون مع المرشدين

القره غولي، حسن احمد سهيل. (2019). السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 11-41

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

والمدرسين والادارة المدرسية واولياء امور المراهقين بصفة خاصة وتوعية أفراد المجتمع بصفة عامة بأضرار المخدرات وكيفية مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تنتشر في المجتمع بصورة مخيفة.

ومن أبرز بوابات السلوك الإدماني هو عندها يتولد لدى المراهقين الاستعداد لتعاطي المواد لمخدره التي تجعله يزيل الحواجز الاخلاقية والتربوية وبروز سلوكيات انسحابيه وانهزامية من الواقع الذي يعيشون فيه بحيث يصبح المراهق أو الشاب قابلاً لأي اغراء أو عرض يقدم له، والحلقة الاخرى تتضمن الكحول بكل أنواعه المخمرة والمقطرة، لذا تدل "الدراسات والأبحاث العلمية يبدأ معظم متعاطي الحشيش أو الماريجوانا أولا بشرب الكحول"، وبينت الكثير من الدراسات العلمية على سبيل المثال ان استخدام المخدرات يبدأ بتعاطي التدخين والكحول التي تعد بوابة رئيسة في مسلسل تعاطي المخدرات وقد اشار (Hoffman et al., 1985) [5] أن تناول الكحول يمكن أن يستمر من دون "التدخين، لكن التدخين إلى حد ما دائماً يكون متبوعاً بشرب الخمر القوي، والاستخدام المزدوج للسجائر والكحول القوي مرتبط بالدخول إلى عالم المخدرات الممنوعة"، فضلا عن حلقة تأثير رفقاء السوء الذين يساهمون في فترة المراهقة على اغراء الزملاء وسحبهم الى الانزلاق في هاوية الادمان وما يتبعه من سلوكيات انهزامية في مواقف اجتماعية مختلفة وان العديد من العوامل التي تكمن وراء الأعراض السلبية بما في ذلك الخوف من المواقف الاجتماعية المجهدة- والانسحاب والانهزام- وتجنبها وكذلك فقدان الأمل وعدم احترام الذات هو الاعتقاد الخاطئ- بان التحسن غير ممكن بسبب تشخيص اضطراب عقلي (Andreasen,et.al,1982) [6]،ويشير الأنموذخ المعرفي إلى أن الأفراد الذين يواجهون صعوبات كبيرة على سبيل المثال (الأداء المدرسي الضعيف والمشاكل الاجتماعية) في أثناء نموهم خلال مرحلة المراهقة والبلوغ المبكر بسبب تزايد تعقيد متطلبات الحياة، فان هذه المشاكل الأولية في الأداء الاجتماعي والمهني لها تأثير في تشكيل المعتقدات الخاطئة التي تؤدي إلى اختيار السلوكيات غير المؤاتية مثل العزلة الاجتماعية وتقلص المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف (Couture, et.al 2011) [7] وأكثر الدراسات التي يتم دراستها حتى الآن هي معتقدات الأداء الانهزامي [8] .

لهذا فالسلوك الإنساني "ليس فعلاً أو أفعالاً مفتتة، لكنه منظومة متكاملة من السلوكيات والظروف الفردية والاجتماعية والبيئية، وسواء كان العمل إصلاحياً أو علاجياً أو وقائياً فينبغي له تفهم تعقيد السلوك الإنساني، وان تعاطي المخدرات هو سلوك، وخيار فردي موجه ومتأثر بعوامل شخصيه واجتماعية وتربوية وتعليمية وأسرية ، لذلك ينبغي النظر إلى التعاطي بهذا المنظار السلوكي والبيئي الشامل وتعاطي المخدرات ليست مرضاً، بالمعنى الجسدي للمرض، بل هو سلوك منحرف، له أضرار نفسية واجتماعية وطبية" [9]، والإدمان السلوكي هو شكل من أشكال الإدمان ينطوي على إكراه على الانخراط في سلوك مجزي غير متعلق بالمخدرات- يطلق عليه أحياناً مكافأة طبيعية [10]، وان السلوك الإدماني، يشار إليه أحياناً بانه اضطرابات السيطرة على الانفعالات ويتم التعرف اليه بشكل متزايد كأشكال للإدمان التي يمكن علاجها، ويشمل أنواع متعددة من السلوكيات المفرطة التي تم تحديدها بأنها تسبب الإدمان ، والقمار وغيره، ومن أهم المشكلات التي يواجهها الشاب في هذه الفترة هي تلك التي تتعلق بمحاولة الشباب التحرر من السلطة الأبوية والاستقلال عن الأسرة كما تظهر ميول لدى البعض نحو التدخين وتعاطي المخدرات والمسكّرات، وقد يميل الكثير من الشباب إلى التعامل مع مشكلات المجتمع، وهذه الخصائص ليست ثابتة بل هي مظاهر سائدة مشتركة يختلف الشباب بها تبعاً [11].

Al-Qraghuli, H. (2019). The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors. *Journal Port Science Research*, 2(1), 11-41.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

ويقع الشباب في سن المراهقة تحت طائلة التعاطي والادمان على المخدرات والكحول من باب الفضول والتجربة أو أصدقاء السوء، مع انتشار أنواع مختلفة من المخدرات التي تفتك بمستقبل المراهقين والشباب، لذلك فقد نرى هذه المشكلة بدأت تتفاقم بشكل سريع في مجتمعنا، وان تعاطي المخدرات والمواد المخدرة يقع في الغالبية العظمى من الحالات في سن الشباب المبكرة وهي فترة العمر التي يمكن تسميتها فترة المراهقة التي يقضيها كثير من الشباب في المدارس [12] لهذا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال التعرف الى السلوكيات الادمانية , الانسحابية والانهزامية , التي تصدر عن الطلبة من المراهقين والشباب في المرحلة المتوسطة والثانوية والاعدادية وكيفية معالجاتها ارشاديا وتربوياً التي تتخذ سلسلة من الاستراتيجيات والفنيات والخطوات والفعاليات والعمليات المنظمة والمخططة كما يراها المدرسين والمرشدين والتربويين والمهتمين في المؤسسات التعليمية والتربوية بهدف الوقاية أو الحد من الادمان على المواد المخدرة، لكون ظاهرة الادمان بجميع انواعه تعد ظاهرة مجتمعية شائعة بين فئات المراهقين والشباب وهي ظاهرة تتصف بالخطورة لأنها تحيط بالفرد والمجتمع من جميع جوانبه على حد سواء، وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول ظاهرة الادمان بكل انواعه ،فقد أكدت نتائج هذه الدارسات على خطورة هذه الآفة الخطيرة على الرغم من كثرتها الا أن النادر جداً منها (على حد علم الباحث) قد ركزت على السلوكيات الانهزامية ولانسحابيه للمدمنين من المراهقين والشباب ومعرفة أسبابها أو البحث عن المعالجات الارشادية المناسبة لها، فيما أكدت هذه الدراسات على ضرورة الوقاية والعلاج ومعرفة الاسباب والآثار والعوامل المؤثرة على المدمنين، ومن خلال عمل الباحث في مجال التربية والتعليم والارشاد التربوي فقد تحسس مشكلة بحثه فقد تبلورت هذه المشكلة التي يمكن صياغتها بالسؤال الآتي:

ما هي أسباب السلوكيات الانهزامية لدى المدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين؟ وماهي معالجاتها الارشادية؟

- **أهمية البحث**

يعد السلوك الانهزامي من أكثر السلوكيات الانسانية تناقضاً، وهي الميل إلى تخريب نجاح الفرد، وقد خضعت لتدقيق جديد مكثف، اذ يرى علماء النفس عادات الهزيمة الذاتية كدليل على وجود مشكلة عاطفية حادة، وقد تركزت الأبحاث الحديثة على العائد النفسي الذي يتلقاه بعض الأشخاص عندما يؤكدون أنهم يتوقعون بانهم سيفشلون في العمل أو في المدرسة أو في العلاقات الشخصية والاجتماعية، بحيث أصبحت ظاهرة الادمان وتعاطي المخدرات في الآونة الاخيرة خطراً يهدد كافة المجتمعات وتنذر بانهيارها حيث ان هذه السموم القاتلة تذهب وتغيب بالعقل وتدفع بالإنسان الى القيام بسلوكيات وتصرفات غير مقبولة اجتماعياً وشرعياً كقيام جرائم والقتل السرقة والسطو والجرائم التي تضر به بغيره من المحيطين به، وبزيادة اقبال الشباب على تعاطي هذه المواد المخدرة لم يعد الامر مقتصراً على حالات فردية يمكن التعامل معها بل تحول الامر الى ظاهرة اجتماعية لابد من ادراك حجمها الخطير [13] ، لذا لابد من فهم وإتقان الإمكانات التدميرية للمخدرات والكحول والإدمان وهذا يتطلب الاجابة على الكثير من الأسئلة التي يواجها العديد من التربويين والمهتمين والباحثين اليوم ما الذي نفعله إذا اكتشفنا أن أطفالنا وشبابنا يدخنون الماريجوانا ؟ وهل هناك طريقة أكثر منطقية أو مباشرة لتقليل الضرر الذي يلحقه المراهقين والشباب بأنفسهم من خلال عاداتهم غير القابلة للتحكم؟ وهل يقلل الإدمان من حكم

القره غولي، حسن احمد سهيل. (2019). السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 11-41

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

الافراد بحيث لا يمكن مساءلتهم عن سلوكهم أو عن الجرائم أو التجاوزات التي يرتكبونها بينما هم مدمنون [14] وهذا الادمان لا يقتصر فقط على الكحول والمخدرات وانما يتضمن تدخين السجائر والإفراط بها والمقامرة ، لذا لابد من ايجاد برامج بديلة للتفكير في التعامل مع سلوكيات الإدمان والتعاطي الذي يقع غالباً في سن المراهقة المبكرة وهي الفترة التي يقضيها الشباب في المدارس وتمتد عبر المراحل العمرية المتعددة وتبدو أكثر خطورة وشيوعاً لدى قطاعات الشباب والمراهقين، كما يرتبط التعاطي بصفات الفشل الدراسي والاجتماعي والنفسي وما يصاحبهما من مشاعر الإحباط والاستياء من جانب الأسرة مما يؤدي إلى نفور الطالب من الموقف التعليمي والتربوي [15].

ويرى الباحث من خلال ملاحظاتهم لبعض الطلاب المراهقين في المرحلة المتوسطة عن طريق المقابلات الفردية ثمة علامات جسدية وأخرى متعلقة بالسلوك التجنبي والانهزامي الذي ترتبط بكل نوع من أنواع المسكرات منها الكحول ووضع بعض البدائل المخدرة في الاركيلة، كما توجد سلوكيات مشتركة بين الشباب والمراهقين المدمنين ترتبط بجميع أنواع المخدرات وقد تكون علامات الإدمان وقد أشار عكاشة1997 الى أن المدمن في مجتمعاتنا يبدأ عادة في سن (17-18) بالسجائر والحشيش ثم الحبوب [16]، ومن خلال التعامل مع المراهقين في مواجهة إغراءات تعاطي الكحول والمخدرات غير المشروعة ، وهناك بعض الشباب الذين يجدون مصادر اللّذة والسرور تتركز في القيام ببعض الأنشطة المادية أو الضارة صحياً أو غير أخلاقية والممارسات الجنسية والاجتماعية غير المشروعة والغش وتعاطي المخدرات والمسكرات، وان هذه الإغراءات والسلوكيات غير المرغوب فيها قد تسبب كثيراً من المشكلات النفسية التي يواجهها الفرد [17].

وتشير الأدبيات إلى أن الانهزامية التعبير الصامت عن الاستسلام التام للمصير دون القدرة على القيام بأي فعل إرادي لتغيير وجهة الحياة الشخصية، وتوقع الفرد للهزيمة وترقبه لها وتسليمه بحميتها ، ومن ثم فان الأسلم توفير الجهد وتقبل الحال بالصورة التي هو عليها بينما أشارت دراسة الى وجود علاقة ارتباطية عالية بين الافكار اللاعقلانية والسلوك الانهزامي (محمد، 2016) [18] فالإدمان على التدخين والأركيلة والكحول والحشيشة يعد شكل من أشكال السلوك الانهزامي الذى يعجز الفرد عن ايقافه على الرغم من نتائجه المعاكسة، اذ يحصل بعض الشباب على المتعة والبهجة المؤقتة ومن ثم الهروب والانسحاب من المواقف والظروف والمشكلات التي تواجهه بدلاً من أن يفكر بحلها فانه يهرب الى تناول المخدر وبذلك يسجل انهزامه بشكل غير مباشر وهذا ينطبق بدقة بالغة على كل سلوك انسحابي وانهزامي، وان المشكلات السلوكية التي يواجها المراهقين والشباب في هذه المراحل تتضمن الاعتياد والادمان وسوء استخدام العقاقير وضعف الدافعية والافراط في التدخين والتبغ والكحول والمواد المستنشقة(الغراء والبنزين وغيرها) والمنبهات والمسكنات والمخدرات والمهلوسات ، وتتصف حالة الادمان بما يأتي:

- وجود رغبة قهرية قوية في الاستمرار في أخذ العقار والحصول عليه بأية طريقة.
- وجود ميل لزيادة الجرعة.
- الاعتماد النفسي واحياناً الجسمي على الآثار التي يتركها العقار [19]

فيما أشارت نتائج دراسة [20] الى أن الفئة الاكثر تعرضاً لتعاطي المخدرات هي فئة المراهقين وهناك نسبة تسرب كثيرة من المدارس، وان المدرسة قادرة على ضبط سلوكيات الطلاب، وان "غياب السلطة

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

يساهم في انتشار الجرائم والسلوكيات الخاطئة وتعاطي المخدرات [21] وإن تعاطي المخدرات والإدمان عليها هو سلوك اجتماعي فردي يتم اكتسابه بالتدريج وإن الوقوع ضحية للمخدرات لا يأتي فجأة بل هو عملية مستمرة تبدأ من انحراف أو خطأ بسيط بتقبل تجريب المخدرات بدافع حب الاستطلاع أو بضغط من رفاق السوء، لكن دورة التعاطي هذه تستمر، وتأخذ ضريبتها من سلوك المتعاطي المراهق وعلاقاته الاجتماعية ووضعه الصحي، لذا تعد المراهقة جسر عبور بين الطفولة والرشد، كما أنها الطريق الذي سيتبعه المراهق في المستقبل" وقد يسلك سلوكاً منحرفاً يقضي على حياته ومستقبله مثل إدمانه وتعاطيه العقاقير المخدرة ، وان الظاهرة الحديثة والمؤسفة هي انتشار الإدمان على جميع المواد بين الشباب والمراهقين [22] وان ما يصدر عنها من تغيرات وسلوكيات وتناول كل ما هو محظور من الاركيلة والتدخين وتناول الكحول والشعور بالنشوة والمتعة والاستقلال ومن ثم ادمان هذه السلوكيات وان كانت مخالفة للمعايير الاجتماعية والاخلاقية، ويمكن خلاصة أهمية البحث من الناحية النظرية في النقاط الآتية:

1) يعد هذا البحث أثراء للمعرفة النظرية لمجموعة بحوث حول السلوكيات الانهزامية والانسحابية لدى المدمنين من المراهقين والشباب في المدارس الثانوية، فضلا عن أن البحث يكتسب أهميته كونه يتناول السلوكيات الانهزامية للمراهقين المدمنين من حيث الأسباب ووضع المعالجات الإرشادية من وجهة نظر مدرسيهم التي يمكن أن تحصنهم من الادمان.
2) ان دراسة السلوكيات الانهزامية للمدمنين المراهقين والشباب يدفع المهتمين بالتربية والتعليم والارشاد التربوي في المدارس الى ضرورة التعامل معها والبحث عن المعالجات الارشادية للتصدي لهذه الظاهرة وما يصدر عنها من سلوكيات وافعال وتصرفات والتي يمارسها الطلاب في البيئة الدراسية والمجتمعية، والتخطيط لوضع معالجات وقائية وبرامج ارشادية جمعية وفردية لتحصين المراهقين والشباب من الوقوع فريسة الادمان بكل أشكاله.

وأما أهمية البحث من الناحية التطبيقية فتكمن في الآتي:

1) ان هذا البحث يتيح المجال للباحثين في التعرف الى السلوكيات الانهزامية ومعالجاتها ومن ثم اجراء برامج وقائية وإرشادية لها فاعليتها في وضع معالجات لسلوكيات المدمنين الانهزامية، وكذلك الافادة من الاستبانتين.
2) افادة الباحثين والمدرسين والتربويين والمرشدين من النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي في تشخيص السلوكيات الانهزامية للمراهقين المدمنين، فضلا عن مساعدة المرشدين واولياء امور الطلاب في معرفة ما يصدر عن ابنائهم وطلابهم من سلوكيات وافعال ومن معرفة متطلبات وحاجات المراهقين المدمنين في هذه المرحلة الخطرة من حياتهم العمرية والدراسية.

- **هدف البحث**

يهدف البحث الى ما يأتي:

1) التعرف الى أسباب السلوكيات الانهزامية لدى المدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين.
2) التعرف الى المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية لدى المدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

- **حدود البحث**

تقتصر حدود البحث الحالي على (المدرسين في المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية التابعة لقسم التاجي والطارمية)، ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الثالثة، للعام الدراسي (2018-2019) للدراسة الصباحية.

- **مصطلحات البحث**

وردت في البحث المصطلحات الآتية:

أولا: السلوكيات الانهزامية (Defective behaviors) وقد عرفه كل من:

- (Baumeister & Scher, 1988) بأنه سلوك متعمد ومقصود قائم على أشياء ، لها أثار سلبية على النفس أو الحالة النفسية بشكل واضح تسبب الفشل وتجلب المتاعب. [23]
- (Mervis, 2016) فقدان الأفراد الإحساس بحقيقة قدراتهم وخبراتهم وقوة تأثيرهم على الأحداث الجارية والاستسلام لها والشعور بالذنب والانسحاب والاستبعاد الاجتماعي وتدمير الذات والعدوان والخوف من الفشل [24]

يعرفه الباحث

إنه: نمط من السلوك أو مجموعة من الاستجابات التي تؤثر سلباً على المراهق أو الشاب الذي يميل الى الاحجام عن التفاعل الذي يتمايز بإبعاده عن القيام بمهمات حياتية والاخفاق في المشاركة الجماعية وضعف في الاداء الذي يرافقه احباط وتوتر وخيبة أمل والهروب بدرجة كبيرة عن الواقع والانعزال وعدم التكيف معه مما يشعره بالنقص والخوف والقلق والاكتئاب واحتقاره لذاته وتوقع الهزيمة والاستسلام للشدائد وعدم المخاطرة والمواجهة والانتكاس والارتداد والانسحاب والخسارة والفشل والخضوع، بدلاً من المفاهيم التي تكون بالضد منها.

التعريف "الاجرائي للسلوكيات الانهزامية": الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من (المدرسين) عند اجابتهم على الاستبانتين المستخدمتين في البحث الحالي (اسباب السلوكيات الانهزامية، والمعالجات الارشادية).

ثانياً: المدمنين: (Addicted): عرفه:

- (الشريف، 2015): المراهــق المدمن هو الذي يتراوح عمره بين (19-26 سنة)، ويتعاطى بشكل فعلي وليس تجريبي ومتكرر لمدة لا تقل عن أربع سنوات لمؤثرات عقلية متعددة ومتوفرة محليا.
- عرفه (Addicted)

(الشريف، 2015): المراهــق المدمن هو الذي يتراوح عمره بين (19-26 سنة)، ويتعاطى بشكل فعلي وليس تجريبي ومتكرر لمدة لا تقل عن أربع سنوات لمؤثرات عقلية متعددة ومتوفرة محلياً [25].

ثالثا: مرحلة المراهقة والشباب: (Adolescence and youth Stage)

(رقيق وبنش، 2017): مرحلة من مراحل الحياة تتمايز بسرعة النمو والتغيير في كل مظاهرها النهائية الجسدية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، اذ ينتقل الفرد خلالها من عدم نضج الطفولة إلى نضج

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

الرشد والشباب، وهي الجسر الواصل بين هاتين المرحلتين، وهي مرحلة حساسة للمراهق فيها تحدث له تغيرات جذرية نفسية وجسدية تقوده إلى طريق الانحراف وانتهاج سلوكيات غير سوية تجعله يعيش في عالم غير العالم الذي هو فيه ألا وهو الإدمان على المخدرات التي تعد اليوم ظاهرة اجتماعية مستعصية يسلكها المراهق [26].

رابعاً: المعالجات الارشادية (Counseling processors)

(Waller,2017) كل عمل يؤدي الى التقليل أو التخفيف من معدلات الجريمة والسلوكيات المنحرفة؟[27].

التعريف النظري:

يعرفه الباحث أساليب وطرائق واستراتيجيات وفنيات ارشادية تهدف الى تصحيح مسار الانحراف للسلوكيات التي تصدر عن المراهقين والشباب لمنعهم من الوقوع او الانزلاق في خطر وآفة السلوكيات الادمانية، وبذل الجهود لمساعدتهم في التغلب على الظروف والتحديات والصعوبات والازمات النفسية والاجتماعية والدراسية التي تواجههم والحد منها ووقايتها للحيلولة دون اتباعهم سلوكيات منحرفة انسحابيه وانهزامية او القيام بتصرفات وافعال تكون مخالفة للأنظمة التربوية والتعليمية والمعايير الاخلاقية كما يراها المدرسين من خلال اجاباتهم على فقرات الاستبانة التي أعدت في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من عينة البحث (المدرسين) عند استجابتهم على الاستبانة المستعملة (المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية لدى المدمنين).

- **الإطار النظري**

اولا: السلوكيات الانهزامية:

- مفهوم الانهزامية والسلوك الانهزامي

الانهزامية من أكبر أسباب الفشل، وتهدم المعنويات، وموقف الانهزامي وسلوكه، والشخص الانهزامي من يقبل الانهزام والخسران والخذلان (Dictionary of the lexicon& the dictionary of contemporary language, 2004)،والانهزامي هو شخص يفكر أو يتحدث بطريقة توحي بأنه يتوقع عدم نجاحه [28] ويقال انّ الهزيمة شيء يُتعلم، والانهزامية تعني معتقدات الفرد بضعف أدائه أو الأفكار السلبية حول قدرة المرء على أداء "السلوك الموجه نحو الهدف بنجاح والذي يمكن أن يمنع بدء السلوك والمشاركة [29] ،ويشير السلوك الذي يهزم الذات إلى فكرة مفادها: إن الناس عن علم وعن قصد يعملون الأشياء التي من شأنها أن تسبب لهم للفشل وتجلب لهم المتاعب أو إيذاء أنفسهم، ويصف سلوك هزيمة الذات بأنه أي عمل يقوم به الشخص لتحقيق الفشل" أو المعاناة أو سوء الحظ على نفسه، اذن ما هو السلوك المهزوم (defeating behavior) ؟ ،يتضمن السلوك النفسي المهزوم ذاتياً في شكلين متداخلين هما الاعتقاد بان المراهق المدمن لن ينجح، والقيام باتخاذ تلك الإجراءات بوعي أو دون وعي لضمان تلك النتيجة ولغرض تدمير الذات ، اذن لماذا المراهقون والشباب يفعلون ذلك؟،وهناك من يعتقد منهم أن كل شيء ،بما في ذلك نزعاتهم المدمرة ذاتياً هي تنبع من الطفولة ولها جذورها في خيبة الأمل وان توقع الهزيمة هي نتيجة للحياة، وان سلوك هزيمة الذات يعمل على مضاعفة التهديد، وان مفهوم الهزيمة أو الانهزام هي مرادف لمفاهيم الاستسلام للشدائد وعدم المخاطرة والمواجهة والانتكاس والارتداد والانسحاب وعدم الصمود النفسي والخسارة والفشل والخضوع، بدلاً من المفاهيم التي تكون بالضد منها

القره غولي، حسن احمد سهيل. (2019). السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 11-41

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

مثل النجاح والفوز والغلبة والشعور بالانتصار والمواجهة والتحدي والصلابة والقوة والمرونة او اكتساب القوة ضد الضغوطات المستقبلية، أو التحديات أو الأزمات أو الصدمات، وعلى سبيل المثال مفهوم التغلب او الغلبة فقد حدد ثلاثة سمات أساس لتجاوز المفهوم: [30]

ماهية السلوك الانهزامي

فالسلوك الانهزامي يعني حالة من الشعور بالعجز وقلة الحيلة وانعدام الفاعلية الشخصية في الحياة والتعاسة العامة، وهو دال في جزء منه على الأقل للتعرف الى الأحداث الصادمة والظروف العصيبة والأحداث الحياتية الضاغطة، كما رأى (ابو حلاوة 2013) ان السلوك الانهزامي حالة نفسية ذات مضامين معرفية ووجدانية تسيطر على الفرد، تتجسد في الشعور بالعجز وقلة الحيلة اتجاه أحداث ووقائع الحياة المختلفة في الحاضر والمستقبل، وتقترن بمشاعر الكآبة والياس والحزن، مع اقتصاد الفرد للفاعلية والحيوية والذاتية، مما يدفعه إلى الاستسلام والركون وتقبل واقعة الشخص من دون بذل أي مجهود لتغيره وتبعية تامة للآخر [31]، والسلوك الإدماني هو سلوك يتصف بكونه مجزياً ومعززاً، ومنبه معزز- المحفزات التي تزيد من احتمال تكرار السلوك المقترن بها ويسبب اعتماد نفسي- أي اعتماد يتضمن أعراض انسحابيه تشمل تأثيرات عاطفية- وتحفيزية مثال: الانزعاج وانعدام التلذذ، ويجعل الشخص المدمن يفكر بطريقة معينة تجعله دائماً يشعر بالنقص ويشعر بالخوف والقلق والاكتئاب ويحتقر نفسه، يشعر أنه أقل ممن حوله مما يجعله بطريقة غير واعية ينظر أو يتعامل مع المجتمع حوله بنظره أو بطريقة معادية.

- القدرة على الاعتراف أو الاعتراف بأن السلوك أو الموقف أو الحدث أو المشكلة موجودة وغير مرغوب فيها أو معيقة أو غير صحية.
- إظهار الجاهزية والعزم على تغيير أو التغلب على السلوك أو الموقف أو الحدث أو المشكلة.
- الاعتقاد بأن الجهود المبذولة لتغيير السلوك أو الموقف أو الحدث أو المشكلة أو التغلب عليها ستحسن من جودة الحياة المستقبلية، ويعرف التغلب بأنه عملية متعمدة ومدروسة لتغيير أو قهر ظرف إشكالي، أو التحدي أو الشدائد التي ينظر إليها ذاتياً من أجل العيش مستقبلاً أكثر صحة وأكثر سعادة (Walker & Mittal,2011)

صفات الشخص الانهزامي

من هو الشخص الانهزامي؟ (Who is the defeatist person): هو الشخص الذي يتصف بسمات الشخصية الضعيفة والسلبية والمتشائمة ويشعر بالإحباط وتوقع الفشل لذاته وهو شخصية مشلولة لديها الاستعداد المسبق للفشل اكثر من استعدادها للنجاح، وفي الوقت نفسه يكون محبط للآخرين في اداء المهمات ويبحث في دقائق الامور ويطالب الاخرين بالإنجاز العالي فوق مستوى طاقاتهم حتى يُشعرهم بالعجز والنفور ويبحث عن الاخطاء ويكون متشكك ومتردد ويشعر بالوسواس القهري ويُسيء الظن بالآخرين ومضطرب نفسياً، وليس لديه القدرة على مواجهة المواقف الحياتية والظروف القاسية، ويتصف بالمعارضة والرفض، ويكون "شخص فوضوي لا يخطط لما يقوم به وليس لديه اهداف مستقبلية يسعى الى تحقيقها ومن خصائص الأشخاص الذين لديهم سلوك هزيمة الذات، وقد ذكرها (العاسمي2017) منها ما يأتي:

- إنها لا ينتهون من المهام التي بدأوا فيها، ويحدثون أنفسهم بأنهم قد استكملوا المهمة.

Al-Qraghuli, H. (2019). The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors. *Journal Port Science Research*, 2(1), 11-41.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

- يشعرون بالعجز عند قيامهم بمهامهم أو أنشطتهم، ودائماً يضعوا نصب أعينهم الفشل قبل الاستعداد للعمل، ويصبحون متحمسين على نحو مفرط حول خططهم المستقبلية، وأن هذه الخطط جاهزة للتنفيذ، لكنهم بسرعة يجدون أنفسهم يشعرون بالعجز وقلة الحيلة.
- يطورون اتجاهات سلبية في الإدمان أو الإكراه (إدمان الحب، وإدمان الموافقة، وإدمان الإنجاز، واللوم الذاتي، وإدمان اليأس، وإدمان الاستحقاق الإيجابي من الآخرين)، فالأفراد الذين يعانون من سلوكيات هزيمة الذات لديهم عادات في الإدمان أو سلوكيات غير منضبطة، مثل تعاطي المخدرات، إدمان الجنس، الإنفاق القهري-القمار، والغضب واضطرابات، وقد يكون لديهم نظرة متشائمة للعالم".
- قد يكون لديهم الكثير من الضعف في العلاقات الاجتماعية مثل: لا أحد يفهمني أو مثلي وهناك الكثير من السلوكيات المهزومة ذاتياً والتي يفعلها الافراد في حياتهم وقد لا يعتقدون او انهم لا يشعرون انهم يمارسون هذه السلوكيات المهزومة منها تناول الكحول أو تعاطي المخدرات هو سلوك آخر لهزيمة الذات، فكثير من الناس يستخدمون الكحول والمخدرات بشكل مسؤول، ويفعلونها للحصول على المتعة أو تخفيف الألم ولكن بالنسبة للمدمنين، وفي بعض الحالات لأي شخص، فإن تعاطي المخدرات هو بالتأكيد هزيمة ذاتية، وقد يكون تعاطي المخدرات مقايضة: أي شخص يتاجر في تكاليف استخدام المخدرات أو الكحول (المخاطر الصحية، والإدمان، والإحراج أو السلوك الخطي والمشاكل القانونية) للحصول على الفوائد (شعور جيد، وعدم الاضطرار إلى التفكير في عدم كفاية المرء)، وعادةً ما تكون التكاليف على المدى الطويل أكبر بكثير من الفوائد [32]

أسباب السلوكيات الانهزامية:

تتضمن أسباب نفسية وأسرية واجتماعية لها أثر كبير في السلوك الانهزامي منها الآتي:

- الأسباب النفسية: Psychological reasons
- الصراع (Conflict): يظهر عندما تنشط دوافع متعارضة بشكل متزامن، فالصراع إذن هو نتاج وجود حاجتين يتعذر إشباعهما في الوقت نفسه، وإن الصراع من أهم الأسباب النفسية المتسببة في المشكلات النفسية ويظهر الصراع من خلال مواقف عديدة منها التجنب مقابل المواجهة، والاعتمادية مقابل الاستقلالية.
- الإحباط (Frustration): حالة تعاق فيها الرغبات الأساسية أو المصالح الخاصة للفرد، أو اعتقاد الفرد باستحالة تحقيق ما يريد، بعبارة أخرى الإحباط هو أن يدرك الفرد وجود عائق يمنعه من تحقيق أهدافه في المستقبل.
- الخبرات الصادمة (Traumatic experiences)، وسوابق الاضطراب النفسي وإن التعرض السابق للاضطراب النفسي يجعل الفرد بعد شفائه عرضة للانتكاس أو الإصابة من جديد، وتأسيا على ما تقدم يمكن إضافة أسباب أخرى هي:
- الضغوط النفسية (Psychological stress): نتيجة المنافسة ومتطلبات المعيشة والتربية والتعليم.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

- **الإطار المرجعي الخاطئ (Wrong reference frame): بشأن الحقيقة والقيم والاتجاهات والأفكار والمعتقدات والنظرة غير الواقعية للذات وللآخرين وللأحداث [33].**
- **الاسباب الاسرية (Family causes): يظهر فشل الأسرة في أداء وظائفها في عدم قدرتها على أداء المهمات المتصلة بدورة حياة الأسرة، والاساليب التربوية المتبعة فيها التي تتباين بين الشدة والتسلط والدلال والاهمال والنبذ والتجاهل وصراع الادوار كل هذه العوامل تؤدي بالمراهق الى الخضوع والسلبية أو إلى الثورة والتمرد والانسحاب والانهزام في مواجهة الظروف الحياتية المتقلبة والتغيرات المتسارعة.**
- **الاسباب الاجتماعية (Social causes): وهذه تتضمن العوامل البيئة والاجتماعية والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، وفي حالة عدم توافق الفرد مع الاخرين قد يشجعه على العزلة والوحدة والسلوك الاجتماعي الانهزامي.**
- **اسباب تربوية وتعليمية واقتصادية ومجتمعية وبيئية وعوامل تأثير وسائل الاعلام السلبي.**

معايير تحديد السلوك الانهزامي: وهي على النحو الآتي:

- **يكون الفرد مستقلاً من الآخرين.**
- **يضحي بحاجاته من أجل الآخرين.**
- **لديه إحساس عال بالصح والخطأ.**
- **لا يتذمر من كونه مستغلا من الآخرين.**
- **يهتم كثيرا لرأي الآخرين في تقديم أدائه.**
- **يشعر بمعاناة كبيرة ولا يبدو سعيداً.**
- **لا يسمح بتقديم المساعدة إليه من الآخرين.**
- **يقلق إذا استمر أداءه بشكل جيد [34].**

ثانياً: الادمان Addiction

- **مفهوم الادمان** (concept of addiction)

الادمان مصطلح يستخدم للدلالة على الاعتماد الجسمي على المادة المدمنة- العقار- ويتضمن الادمان تطوير حالة من الاحتمال والانسحاب، الانهزام، فعندما يتوقف الفرد فجأة عن العقار الذي تم الادمان عليه يظهر تأثير الانسحاب عليه، وان تعاطي كميات كبيرة من المنومات وبعض المهدئات والمثيرات ، وتنتشر حالات الادمان أكثر ما يمكن في الفئة العمرية بين (16-28 سنة) (Scheffer &d Milleman, 1989) ،اذ يبدأ المراهقين والشباب في مرحلة التجريب والاستمتاع بالعقاقير المدخلية وتعاطيها التي تشمل التبغ والسكائر والأركيلة والحشيشة والكحول ومواد الاستنشاق والحبوب وسوء استخدام الادوية(المنومات والمهدئات والمثيرات) اذ يبدأ ادمان المراهقين رغبة واعتماد نفسي ثم يتحول مرور الوقت والاستمرار الى اعتماد جسمي ناتج عن المادة المدمنة، وان حالات الادمان غالباً ما تنتشر عن طريق الصديق والصحبة السيئة ، فالإدمان على التدخين والأركيلة والكحول والقمار والمقامرة يعد شكل من أشكال السلوك الانهزامي الذى يعجز الفرد عن ايقافه على الرغم من نتائجه المعاكسة، واستخدم مصطلح الاعتماد بديلا للإدمان والتعود، وقد عرفت هيئة "الصحة العالمية (سنة 1973) الاعتماد بأنه حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار"، ومن خصائصها

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

استجابات وانماط سلوك مختلفة تشمل دائماً الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بأثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج من عدم توفرها (Demerdash, 1982).

- المظاهر السلوكية للمراهق المدمن.

ان أهم ما يمايز المراهق المدمن هو سلوكياته الانهزامية والانسحابية ، "لذا فان الانسحاب هو الحالة التي يكون عليها المدمن إذا توقف عن تعاطي المخدر"، وهي مجموعة أعراض تنجم عن محاولة الجسم التخلص من آثار سموم المخدر وتختلف السلوكيات التي تصدر المراهق المدمن بحسب نوع المخدر، ومن أمثلة أعراض الانسحاب في حال إدمان (المنشطات والمنبهات)، يكون "مزاج المراهق مكتئب وشعوره بالتعب واضطراب في النوم وأحلام مزعجة"، وبالنسبة للانسحاب الكحولي تتمثل الأعراض في الارتعاشات الشديدة المزاج المكتئب والتهيج وأما الآثار المزمنة فهي تنتج عن الاستخدام المزمن للمادة المخدرة عدم القدرة على الامتناع أو الكف عن سوء الاستعمال الذي يؤثر على الانتباه والذاكرة وانخفاض مستوى الأداء والتحصيل الدراسي، لذا تشهد مرحلة المراهقة والشباب تحولات واضحة ومهمة في اهتمامات الشباب الاجتماعية وسلوكه الاجتماعي ويغلب على الشباب تقلب الحالة المزاجية- من الشعور الغامر بالسعادة والراحة إلى الإحساس بالانقباض ، وذلك لأنهم فريسة سهلة لأحلام اليقظة من جهة والمخاوف والقلق والغيرة والحسد من جهة أخرى، وتكون حالة التقلب المزاجي هذه أقوى وأشد وضوحاً في مراحل الشباب الأولى منها قرب نهاية مرحلة الشباب وبحسب رأي فرويد فان كثيراً من صور السلوك الطفيلية في مرحلة المراهقة وبداية الشباب ربما كانت بقايا أو آثار لعمليات الكبت والقمع) التي تحدث لبعض التصرفات والرغبات في مرحلة الطفولة ومن المظاهر السلوكية للمراهق المدمن ما يأتي :

- الانطوائية والميل الى الانعزال عن الاخرين بصورة غير عادية.
- الاهمال وعدم الاهتمام بالمظهر.
- الكسل الدائم والتثاؤب المستمر.
- شحوب الوجه والعرق ورعشة الاطراف.
- الهياج لأي سبب.
- الاهمال الواضح في الامور الذاتية وعدم الانتظام في الدراسة والعمل.
- اهمال الهوايات الرياضية والثقافية.
- اللجوء الى الكذب والسرقة والحيل الخادعة للحصول على المال لشراء المخدرات.

- سمات المدمنين وسلوكياتهم والعوامل المؤثرة فيها.

ومن السمات التي يمتاز بها المراهق المدن وما يصاحبها من سلوكيات وعلامات منها لضعف والخمول والشعور بالكسل والعزلة والانطواء والاكتئاب والسلوك العدواني والسلوك العنيف والذهاني وتغييرات في السلوك والاشتباك أو العراك وتحولات سريعة في الانفعالات والسلوك المتهور وفقدان السيطرة على النفس والغضب والتغييرات السلوكية المفاجئة والانسحابية والانهزامية من المواقف، والخداع والكذب والتعب والارهاق عند بذل أقل مجهود والتكاسل عن اداء الواجبات الدراسية والرغبة في النوم داخل الصف في اثناء الدروس والنعاس نتيجة السهر والعلاقات السيئة مع الزملاء وكثرة التغيب عن المدرسة والسرقة لتعويض حاجاته والرجوع الى البيت متأخراً وتدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه التحصيلي ومجالسة الصحبة

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

السيئة والميل إلى الانطواء والوحدة، والحرمان والعوز والثراء الفاحش التبذير يؤدي بالمراهقين والشباب الى التصرف بسلوكيات إدمانيه تتصف بالانسحابية والهزيمة تارة، وتارة أخرى تتصف بالمغامرة والمخاطرة تحت تأثير المادة المخدرة.

- أسباب الادمان:

ان للإدمان أسبابه المتعددة ودوافعه المختلفة منها العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية: والعوامل البايلوجية، وقد نلاحظ في مجتمعاتنا هو استيراث السلوك المنحرف من الآباء الى الأبناء فالأب المدمن في شبابه او في مرحلة من مراحل حياته يجد أبنائه يحترف الادمان لينسخ صورة ابية في فترة من فترات حياته [35].

- المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية للمدمنين.

يمكن أن تتم الوقاية والمعالجة عن طريق جلسات العلاج الفردي أو الجماعي أو العائلي والوقاية من الانتكاسات عن طريق العلاج السلوكي الذ يعد شكل من أشكال العلاج النفسي يقدمه مستشار معتمد متخصص في الكحول والمخدرات واقتراح استراتيجيات لتجنب المخدرات ومنع الانتكاس والتأقلم والتدريب على المواجهة ، والتواصل مع المراهقين المدمنين والاصغاء والاستماع لهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والصحي لهم وان يكون الأب والمرشد والمدرس والزميل المؤثر قدوة حسنة وانموذجاً ايجابياً لهم في المحاورة والنقاش والاقناع المنطقي لكي يتم الاقلاع عن المادة المخدرة تحت اشراف متخصصين لإقناع المدمن بأهمية الدخول في برنامج علاجي.

والعلاجات النفسية للسلوكيات الانهزامية على وجه الخصوص تركز على كيفية التعامل مع الانتكاس، وفي العادة يتم تحذير الشباب من أن تعاطيهم للمخدرات هو سمة دائمة، وان معرفة كيفية وضع الحلول والمعالجات للسلوكيات الادمانية الانسحابية والانهزامية يتطلب ذلك من القائم بالعملية العلاجية والارشادية معرفة دورة الادمان التي يسير عليها المراهقين والشباب المدمنين ،اذ تبدأ عن طريق رغبة ملحة ومن ثم الانخراط في السلوك الادماني والشعور بالذنب ومن ثم احتياخ عاطفي والاعتياد والادمان والبحث عن العلاخ والتعافي ومن ثم مرحلة الانتكاس التي تشكل أخطر المراحل بالنسبة للمراهق المدمن ولأسرته واصدقائه الذين يسهمون مساهمة في عملية التعافي وعدم الانتكاس [36]، ووجد علماء النفس (ويليام ميلر وريد هستر) اللذين اكتشافا أن جميع هذه العلاجات تقريباً قد افتقرت إلى الأدلة العلمية الكافية على الفعالية، واكتشفوا أن النهج العلاجي الأكثر وضوحاً بدعم فعال نادراً ما يتم استعماله في البرامج العلاجية (Miller& Hester, 1986).

الإدمان هو مشكلة متعددة الأوجه ومهما كان الإدمان قوياً ، لكن التغيير ممكن، ومن المرجح أن يستمر السلوك بسبب الدور الذي تؤديه المادة في خلق مشاعر النشوة وتهدئة الجسم والقضاء على الألم وغيرها، وهذا يحفز التعزيز لاستعمال المخدرات على الاستمرار، ويرتكز هذا العلاج على فكرة أن أنماط التفكير السلبية تؤدي إلى مشاعر غير مرغوب فيها وسلوكيات تؤدي إلى مشاعر غير مرغوبة وتفكير سلبي ،وهذا الترابط بين الأفكار والمشاعر والسلوكيات هو في صميم العلاخ، الذي يؤكد على فنيات التثقيف النفسي والتخطيط، حيث يقوم المعالج بتثقيف المسترشد حول السلوكيات والحالات الطارئة (المكافآت أو العواقب) التي تحافظ على إدمانه ، والعمل بشكل تعاوني بتطوير خطة لتشجيع تغيير السلوك، والتدريب على الاسترخاء والتأمل [37]، وكذلك يمكن استعمال العلاخ السلوكي الانفعالي العقلاني

Al-Qraghuli, H. (2019). The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors. *Journal Port Science Research*, 2(1), 11-41.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

(REBT,2015) يضع تركيزاً أقل على السلوكيات وأكثر على وجهات نظر الفرد بدلاً من التركيز على الأفكار، ويركز العلاج على معتقدات المسترشد لمكافحة هذه المعتقدات الخاطئة ، ومعالجة تأثيرات الافراد(الاهل والاصدقاء والمدرسين والمرشدين) على المراهق المدمن في مرحلة المراهقة ،اذ يساعد المراهقين على معرفة كيفية توصيل أفكارهم وعواطفهم وسلوكياتهم الشخصية ويقلل من ردود الفعل العاطفية والسلوك الانهزامي ،وتغيير أنماط التفكير الخاطئة المرتبطة بالإدمان بغض النظر عن الأنموذج الذي يتم استعماله عن طريق التحفيز أثناء أو بعد العلاج ،وان علاجات الادمان على التدخين والكحول والعقاقير والمخدرات ومالها من تأثيرات سلوكية وانفعالية وافكار وتصورات خاطئة يمكن ان تتم عن طريق الارشاد الفردي والجمعي وخيارات العلاج المحدد وبرامج المعالجة البيتية والمدرسية وبرامج الوقاية والصحة النفسية والسلوكية واعادة التأهيل [38] وان دور المرشد النفسي-التربوي في استعادة توازن المراهقين والشباب المدمنين وتعديل سلوكياتهم والعمل على تغييرها وتقديم الدعم النفسي والعاطفي لهم ، وان العديد من الافراد الذين لديهم سلوك إدماني يُبلغون عن الرغبة الشديدة قبل بدء السلوك ، فضلا عن أن هذه السلوكيات تقلل في بعض الأحيان من القلق وتؤدي إلى حالة مزاجية إيجابية على غرار تسمم المواد، قد يساهم خلل التنظيم الانفعالي العاطفي في الرغبة الشديدة في كل من اضطرابات السلوك وسلوك الإدمان في حين الامتناع عن السلوكيات هو ما يشبه الانسحاب ، والأفراد الذين يعانون من سلوك إدماني او الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات يسجلون درجات عالية في مقاييس التقدير الذاتي للاندفاع والبحث عن الإحساس، وانخفاض بشكل عام على تدابير تجنب الأذى, [39] غالباً ما تستجيب السلوكيات الادمانية واضطرابات تعاطي المخدرات بشكل إيجابي إلى العلاجات النفسية والاجتماعية والدوائية التي تؤكد على أنموذج الوقاية من الانتكاس الذي يشجع على الامتناع عن الادمان وأنماط الإساءة، وتجنب أو مواجهة حالات المخاطر العالية، وإجراء تغييرات في نمط الحياة التي تعزز السلوكيات الصحية والعلاجات النفسية والاجتماعية الناجحة ويكون التأكيد فيها على استراتيجيات الوقاية من التعرض والاستجابة [40] وان التغيير في السلوكيات أمر بالغ الأهمية للتغلب على السلوكيات الانسحابية والانهزامية ،وهذا يتطلب أن يكون المراهق في هذه المرحلة على استعداد للانخراط في التغلب على السلوك الانهزامي أو مواجهة أحداث حياتية متقلبة أو مشكلات محددة تعصف به، وان عليه أن ينتفع من مرحلة التأمل والخيال التي قد تمنحه فرصة لكي يفكر تفكيراً جاداً للتغلب على سلوكياته الانسحابية والانهزامية او مواجهة أي مشكلة او ازمة طارئة او ظروف قاسية، ولكن عليه أن يلتزم بالعمل الذي يسعى من خلاله الى اجراء عملية التغيير من سلوكياته وأفعاله وطرائق تفكيره باتجاه أفضل وهذا يتطلب منه القيام ببعض الاجراءات حتى يتغلب على المشكلات والمواقف التي تشكل له الاحباط والشعور بالعجز والهزيمة النفسية وما يتلقاه من الاخرين من دعم نفسي واجتماعي لغرض الانتقال الى المرحلة النهائية للحفاظ على تغيير سلوكه ومنع حالات الانتكاس.

لهذا لابد من اعداد برامج لتوعية الشباب كيفية الوقاية من المخدرات ، لهذا تعد المدارس أكثر اهمية للجهود الوقائية لأن الطلاب يمكثون فيها اكثر من (70%) من وقتهم ،ويمكن للمدارس أن تساهم في مواجهة مشكلات تعاطي المخدرات من خلال اعطاء الحوافز المراهقين والشباب فضلا عن قيام المدرسة بعمل برامج تأهيلية وارشادية وحرفية متصلة باحتياجات الطلبة مع العناية بوسائل شغل الفراغ بالطرائق المناسبة فضلا عن عرض الافلام والمحاضرات والندوات والمناقشات الجماعية بالتعاون مع اولياء امور

القره غولي، حسن احمد سهيل. (2019). السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 11-41

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

الطلبة [41]، وان البرامج الارشادية الوقائية تتطلب التخطيط والتنظيم وتعليم وتدريب الطلاب على مواجهة المشكلات والضغوط واتخاذ القرارات المناسبة ومنحهم فرصة لاختيار بدائل الحلول لهذه المشكلات بالتعاون مع مرشدي الصفوف من المدرسين واولياء الامور والادارة المدرسية والصحة المدرسية والانتقال من الارشاد الفردي الى الارشاد الجمعي ، فضلا عن استعمال طرائق واساليب عديدة منها العلاج الجماعي واسلوب الدعم النفسي .

ثالثا: النظريات التي فسرت السلوك الانهزامي والادمان

تم الاطلاع على بعض النظريات السلوكية والمعرفية التي اكدت على أهمية السلوك الانساني الذي يتصف بالتعقيد وأنه عبارة عن تراكم مجموعة من الخبرات عبر محطات عمر الفرد المختلفة فمن هنا كان لازماً على علماء السلوك وضع وصياغة مجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لفهم طبيعة السلوك وتفسيره والحكم عليه بالسلبية أو الإيجابية، أي بالسواء أو عدمه، والسلوك السوي هو ما يتلاءم مع ما نرغب فيه، وما نعتقد انه صحيح ، بينما يكون الشاذ نقيض ذلك[42] والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو كيف ينشأ السلوك المضطرب أو السيء أو الغير سوي؟ للإجابة على التساؤل نجد أن السلوك السوي والسيء والانهزامي يعزز بالإثابة والمكافأة التي يتلقاها الأطفال والمراهقين والشباب من جانب الآباء والمربين والمعلمين خلال العملية التربوية والتعلمية، على الرغم من تباين آراء المنظرين واختلاف وجهات نظرهم وهي وجهات نظرية رئيسة اعتمدها مجموعة من الباحثين الذين تناولوا السلوك الانهزامي للمدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب بالدراسة والتحليل وهذه النظريات ما يأتي:

نظرية ألبرت أليس (Albert Ellis)

وقد رأى (البرت أليس، 1957) أن الافكار اللاعقلانية هي أفكار لا منطقية، يحكم الفرد خلالها على الأحداث في أغلب الظروف، وتتمثل بالقبول المطلق، والكفاءة التامة وعدم التسامح وتعظيم الأمور والسلبية [43]، والحساسية الزائدة والانهزامية والاتكالية والعجز عن التخلص من الماضي والاهتمام الزائد بالآخرين (Ellis,1957) [44]، ورأى أليس أن مجموعة من الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية وما يلحق بها من افتراضات تكون هي المسؤولة عن معظم الاضطرابات العاطفية لأنه عندما يتقبل الناس الاضطرابات والانحرافات التي تنطوي عليها الأفكار اللاعقلانية وذلك فإنهم يميلون لكي يصبحوا مكبوتين، وعدوانيون، ودفاعيون وقلقون ،وشاعرين بالذنب، لديهم سلوك انهزامي وغير فعالين، ومنطوين على أنفسهم وغير سعداء (Ellis,1980) وإن الأفكار اللاعقلانية تترك آثار عميقه على تنظيم شخصية الفرد وقدرته على التفاعل الاجتماعي وتضعف اتزانه الانفعالي وينتابه إحساس بعدم الراحة والتهديد ،وشكوى من الوساوس ،ويرافق ذلك قلق واحساس بالعزلة فضلا عن تصلب وانغلاق المعتقدات وجمودها وهزيمة بالسلوك [45]

نظرية ارون بيك (Aron Beck) ظهرت هذه النظرية على يد ارون بيك على حقيقة مؤداها أن لكل فرد افكاراً وتوقعات ومعان وافتراضات عن الذات وعن الاخرين وعن العالم المحيط به وركز بيك على دور العمليات العقلية بالنسبة للدوافع والانفعالات والسلوك حين تتحد الاستجابات الانفعالية والسلوكية الخاصة بشكل ما عن طريق كيفية ادراكه وتفسيره والمعنى الذي يعطيه لحدث ما والعمل على تغيير هذه ا"لأفكار السلبية بأخرى ايجابية عن طريق اعادة تشكيل مدركاته حتى تيسر له التغيير في سلوكه ورأى (بيك 2000) أن الشخص قد يكون غير مدرك تماما للأفكار التلقائية التي تؤثر كثيراً على أسلوب

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

المريض وشعوره ومدى استمتاعه بخبراته، غير أنه يستطيع بشيء من التدريب أن يزيد إدراكه لهذه الأفكار ويتعرف عليها بدرجة عالية من التناسق، وفي هذه الفنية يطلب المعالج من المريض أن يركز على تلك الأفكار والصور التي تسبب له ضيقاً لا مبرر له، أو تدفعه إلى سلوك سلبي انهزامي" [46]، والعلاج المعرفي السلوكي هو أحد الأساليب العلاجية الحديثة ، وهناك العديد من البرامج التربوية المضادة للإدمان في المدرسة اذ تستعمل عديد من الاساليب الواعدة للوقاية من الادمان على التدخين والأركيلة والعقاقير والكحول وغيره وعمل حملة توعية مضادة في المدرسة، واستعمال بعض الفنيات التي يمكن أن تساعد المسترشدين على تحديد أفكارهم التلقائية السلبية، ومن أشهر هذه الفنيات:

- "طريقة مناقشة أحداث الخبرات الانفعالية، واستخدام التخيل لإعادة الخبرة الانفعالية".
- فنية المراقبة الذاتية: " (The Technique of Self-Monitoring)"
- "فنية تدفق وقف الأفكار: "(Idea's Termination Technique) اذ ان المسترشد يقوم ببساطة بإيقاف هذا التيار من الأفكار بوساطة منبه مفاجئ سواءٌ أكان هذا المنبه حقيقي أم خيالي، ثم يتحول إلى أفكار أخرى قبل أن يعود هذا التيار من الأفكار مرة أخرى" ، وذلك من خلال النصيحة التي يتم توجيهها للمسترشد بشكل متكرر.
- فنية التدريب على التحصين الذاتي عن طريق المناقشة الصريحة والحوار التربوي في تقديم الحقائق عن مخاطر الادمان والتدخين والكحول والعقاقير اذ تقوم هذه الفنيات الوقائية على مبدأ التحصين النفسي.
- الافادة من البرامج التوعية في وسائل الاعلام التي تتضمن تعليم المراهقين والشباب كيفية خفض حالات الاعتياد والادمان وانعكاس مظاهره ومخاطره على الصحة الجسمية والنفسية، وتقديم الاستشارة الارشادية والنفسية للتوقف وعدم استخدام الادمان والكحول والتدخين طريقة للتجنب والانسحاب او الانهزام الذي يصدر عنهم، والعمل على اعداد برامج بعنوان مساعدة المدمنين او المدخنين لوقف الادمان وحثهم على المراجعة النفسية.

ترى نظرية التعلم الاجتماعي الذي يعد من أبرز اصحابها (اودين سيزر لاند جابريل تارد Tard) اذ أكدت هذه النظرية على ان سلوكيات الانسان تكون متعلمة من الاخرين عن طريق الاختلاط والمحاكاة ، وتفسر هذه النظرية تعاطي المخدرات والادمان عليها بانه سلوك متعلم ناتج عن مخالطة المتعاطي للجماعة المرجعية ، بحيث ان الجماعة تدعم هذا السلوك لتشعر بان المتعاطي أحد أعضائها الذين تربطهم رابطة خاصة وهو سلوك تعاطي المخدرات [47]، وأكد (باندورا Bandura) على أن الأفراد ينهمكون في التقليل من قيمة أنفسهم وتكوين أفكار سلبية عنها عندما تنتهك المعايير الداخلية المثلى من جراء ارتكابهم أخطاء شخصية ملموسة أو غير ملموسة يصل بهم الامر لمعاقبة الذات ونزعة عقاب الذات فتكون في مراحل متعددة تتمثل بسلوك خاطئ يثرير خوفاً من عقاب متوقع يولد شعوراً بالذنب فيحصل السلوك الانهزامي [48].

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن تعاطي الخمر والعقاقير وإدمانها سلوك يتعلمه الشخص الذي يشعر بالقلق أو التوتر ويتعاطى خمراً أو مخدراً يحس بالهدوء والسكينة ويعد الإحساس الأخير جزاءً أو دعماً لتناول هذه المواد في المرات التالية ومع استمرار التعاطي يتعلم الشخص تناول المواد لتخفيف آثار الامتناع المزعجة ،وأوضح أصحاب هذا الاتجاه مبدأ السلوك الإدماني من ان التدعيم الإيجابي يبني

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

عادة قوية هي عادة اشتهاء أي عقار ومن آثار تدعيم ذلك وجد أنه قد نشأت عادة التماس العقار بوصفها نمطاً سلوكياً يستعصى تغيره (Sheldon Kashdan, 1984)، لذا يمكن تفسير الإدمان وخاصة في بدايته من خلال عملية النمذجة [50]، وباللجوء إلى المخدرات نجد أن سمات الإكتئابية والأنسحابية والانطوائية التي تتسم بها شخصية المدمن بدرجات متفاوتة تتحول إلى شيء مغاير.

لذا تم تبني الاطار التكاملي الذي اشتمل على النظريات المعرفية والسلوكية ونظريات التعلم الاجتماعي لمتغيرات البحث، اذ أكد اليس على الافكار اللاعقلانية التي تترك آثار على تنظيم شخصية الفرد واحساسه بالعزلة وانغلاق المعتقدات الاجتماعية والفكرية وهزيمة السلوك، بينما أكد بيك دور العلميات العقلية بالنسبة للدوافع والانفعالات والسلوك اذ تؤثر الافكار السلبية على الفرد وتدفعه الى سلوك سلبي انهزامي، فضلا عن تأكيد على دور العلاج المعرفي السلوكي للوقاية من الادمان عن طريق فنيات علاجية، بينما ترى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا التي اكدت على ان سلوكيات الفرد تكون متعلمة عن طرق المحاكاة والملاحظة وان المراهق المدمن يتعلم السلوك الادماني والانهزامي نتيجة الاختلاط مع الجماعة والتعزيز الذي يحصل عليه الفرد في محلة المراهقة والشباب.

2. منهجية البحث واجراءاته

تم اتباع المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعتها.

إجراءات البحث: تتضمن الاجراءات المناسبة: مجتمع البحث وعينته وتحديد أدواته واستخراج خصائصها **السيكومترية:** مؤشرات الصدق والثبات وتنفيذ الادوات ووصفها (من حيث التدرج في البدائل والاوزان واوساطها الفرضية) والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث الحالي من المدرسين في المرحلة المتوسطة والثانوية والاعدادية في قسم التاجي والطارمية التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد الكرج الثالثة البالغ عددهم (1317) مدرساً بواقع (535) مدرساً في قاطع التاجي، و(782) مدرساً في قاطع الطارمية في (44) مدرسة للعام الدراسي (2018-2019) من الذكور- للدراسة الصباحية، وقد تم اختيار أفراد عينة من مجتمع المدرسين البالغ عددهم (270) مُدرساً في المدارس الثانوية والمتوسطة بنسبة (20%) من المجتمع الكلي للبحث.

أداتا البحث: وقد اشتملت على استبانتين مفتوحة ومغلقة، وقد تضمنت أسئلة مفتوحة وجهت الى افراد العينة من المدرسين، والاستبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة الموضوع التي يجيب عليها المبحوث نفسه وبالشكل الذي يعني متطلبات الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بمشكلة البحث والإجابة على أسئلة الاستبانة التي يحدد عددها بحسب طبيعة البحث تتم من خلال عدة طرائق خاصة [51] والقيام بتوزيعها وجمعها من المجتمع المبحوث وتضمنت ما يأتي:

A. توجيه استبانة مفتوحة لأفراد العينة من المدرسين والمدرسات، إذ اشتملت على سؤالين (ملحق1).

B. في ضوء تحليل إجابات العينة الاستطلاعية على الاستبانة الاستطلاعية ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والخبرة الذاتية تم إعداد وبناء استبانة مغلقة وتوجيها لأفراد العينة

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

من المدرسين إذ تضمنت الاستبانة بصورتها النهائية (41) سبباً من أسباب السلوك الانهزامي للمدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب (ملحق 2)، ثم وضع بدائل ازاء كل فقرة لاستبانة الاسباب هي:(دائما، غالبا، أحيانا، أبدا)، وقد أعطيت للبدائل أربعة أوزان هي: (1,2,3,4) ، وإعداد وبناء استبانة مغلقة (للمعالجات الارشادية للسلوك الانهزامي) وتوجيهها لأفراد العينة من المدرسين، وقد تضمنت (36) معالجة ارشادية (ملحق3) ،اذ تم وضع ثلاثة البدائل(مهم جدا، مهم، غير مهم) والأوزان (1,2,3).

الصدق الظاهري للاستبانتين: تم عرض الاستبانتين على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم **(ملحق4)** لمعرفة مدى صلاحية فقرات الاستبانتين وقياس أسباب السلوك الانهزامي وتحديد المعالجات الارشادية، وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات الطفيفة والمهمة ثم صياغة الاستبانتين بصورتيهما النهائية **(ملحق 2,3)** بعد احتساب نسبة الاتفاق بأكثر من (80%) على صلاح الفقرات.

ثبات الاستبانتين: يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، اذ يقصد به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، واعتمد الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار-Test Retest Method، إذ تعد هذه الطريقة أفضل الطرائق في الحصول على الثبات، فقد أعيد تطبيق الاستبانة مرة أخرى على العينة ذاتها من المدرسين، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني، بلغ معامل الثبات لاستبانة أسباب السلوك الانهزامي (0,78)، واستبانة المعالجات الارشادية (0,84).

تطبيق الاستبانتين: بعد تحديد عينة البحث الحالي البالغة (270) مدرساً وزعت الاستمارات على أفراد العينة، وتم إيضاح ما هو مطلوب منهم في الاجابة، ثم شرح طريقة الاستجابة على الاستبانتين.

الوسائل الإحصائية:

1) استخدمت في البحث الوسائل الإحصائية المناسبة التكرارات (والوسط المرجح* والوزن المئوي).
2) الوسط المرجح*= ت1×3+ت2×2+ت3×1/ ت ك، والوزن المئوي = الوسط المرجح /الدرجة القصوى 100[1].
3) معامل ارتباط بيرسون:(Person –Correlation) أستعمل في استخراج معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test – Retest method) .

3. عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث وتفسير هذه النتائج بحسب الإطار النظري ومناقشتها وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الأول: التعرف الى أسباب السلوكيات الانهزامية لدى المدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

من أجل التحقق من هذا الهدف، قام الباحثان باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجة البيانات ووصف استجابة افراد العينة على الاداة ، واعتبار الفقرة التي تحصل على وسط مرجح أقل من (50 ، 2) ووزن مئوي(63%) غير متحققة، وقد تم احتساب الوسط الفرضي بناءً على جمع درجتي بدائل الاستبانة (4+ 3+ 2+1=10/4=50 ، 2) الوسط الفرضي، لذلك فان الفقرة تعد مقبولة في الاستبانة التي يزيد وسطها المرجح عن (50 ، 2) وأما الوزن المئوي فقد تم استخراجه والتوصل اليه من خلال ضرب الوسط الفرضي (50 ، 2 100^{1} /4= 63%)، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة التي تكونت من (41) فقرة، وكانت جميع الفقرات متحققة، كما موضح في جدول(1) .

جدول (1) الرتب والأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات استبانة أسباب السلوك الانهزامي

رقم الفقرة في الاستبانة	أسباب السلوك الانهزامي	العينة الكلية		
		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
3	يجد المدمن صعوبة في التركيز على الدراسة او الانتباه لشرح المدرس	3,72	93	1
4	تقلب مزاج المراهق المدمن بصورة مفاجئة	3,65	91.25	2
17	ميل المدمن الى الخمول والكسل والنعاس وكثرة التثاؤب	3,65	91.25	3
35	العقاب والشجار الاسري يشعر المدمن بالسلوك الانهزامي	3,62	90,5	4
20	يشعر المراهق المدمن بضعف اتخاذ القرار المناسب	3,6	90	5
16	يشعر المدمن بضعف مستوى الاداء والكفاءة الذهنية	3,75	89,25	6
39	لديه الرغبة في الهروب من الواقع والابتعاد عن المجتمع	3,57	89,25	7
41	يخشى المواجهة مع الآخرين ولا يقبل التحدي	3,57	89,25	8
36	يشعر بالفشل في المواقف المتأزمة	3,55	88,75	9
34	يكون المدمن بحالة من الشرود الذهني واللامبالاة داخل الصف	3,55	88,75	10
8	يعاني المراهق من السهر وقلة النوم مما يظهر عليه التعب داخل الصف	3,52	88	11
37	لا يرغب المدمن في التحدث عما يعانيه من مشكلات إلى أحد حفاظا على سمعته	3,52	88	12
7	يميل المراهق المدمن الى خداع زملائه في المدرسة والكذب عليهم	3,5	87,75	13
19	مسايرة الصحبة السيئة وتعلم سلوكيات منحرفة	3,5	87,5	14
23	يصدر عن المدمن تصرفات طائشة وفوضوية	3,47	86,75	15
38	ينسحب عن زملائه لان أفكاره لا تتلاءم مع أفكارهم	3,45	86,25	16
30	ضعف قدرة المدمن على أدارة ذاته وضبطها في البيئة المدرسية	3,45	86,25	17
26	ضعف دافعيته للدراسة وشعوره بالفشل المتوقع	3,42	85,5	18
12	يتمنى أن يشعر بالرضا والسعادة كما يشعر زملائه الاخرين	3,37	84,25	19
27	شعوره بتدني اعتبار ذاته وقيمته ومكانته	3,37	84,25	20
22	يميل المدمن الى العنف والعدوان في التعامل مع زملائه	3,35	83,75	21
40	يفضل الابتعاد عن الأماكن المزدحمة بالناس	3,35	83,75	22
11	يشعر بالقلق والتوتر في معظم الاوقات	3,3	82,5	23
21	لا يظهر اهتماما بالأنشطة الرياضية لضعف نشاطه الحركي	3,3	82,5	24

Al-Qraghuli, H. (2019). The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors. *Journal Port Science Research*, 2(1), 11-41.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

33	تقليد المراهق لسلوكيات والده المدمن	3,3	82,5	25
9	غالبا ما يشعر المدمن بالوحدة والعزلة عن الاخرين	3,27	81,75	26
25	تسرع المدمن واندفاعه بعصبية زائدة نحو زملائه	3,27	81,75	27
32	يشعر بالتهديد والخطر في اثناء الاختلاط مع زملائي	3,27	81,75	28
5	لا يتهم المدمن كثيرا الى مظهره الخارجي	3,25	81,25	29
6	يلجأ الى التحايل والغش للحصول على درجات النجاح لضعف مستواه الدراسي	3,25	81,25	30
15	تظهر على المدمن المراهق علامات السلوك المنحرف	3,22	80,5	31
14	يشعر المدمن المراهق بانه سريع الغضب لأتفه الاسباب	3,2	80	32
24	الاصطدام المفاجئ مع المدرسين	3,2	80	33
28	يميل المراهق الى حل مشكلاته عن طريق احلام اليقظة	3,2	80	34
18	الاحساس بالرضا والسرور والتعالي والضحك والبكاء في فترات متفاوتة	3,15	78,75	35
10	يميل الى الانسحاب من المواقف الصعبة والمخجلة	3,12	78	36
13	تعبير المدمن عن مشاعر الغيرة والغضب والتنفيس من الاحباط	3	75	37
1	يرتكب المراهق سلوكيات السرقة داخل الصف بين فترة واخرى لغرض الحصول على المال	2,82	70,5	38
31	يميل المدن الى الافراط بالتدخين داخل المدرسة	3,07	67,75	39
29	تسلطية المدرس وميله المستمر إلى ممارسة العقاب مع المراهق المدمن	2,62	65,5	40
2	من السهل ان يشعر المدمن بالهزيمة في الحوارات والمناقشات الجماعية	2,52	63	41

يلحظ من الجدول (1) أن الفقرة التي احتلت المرتبة الأولى بحسب وسطها المرجح (3,72) ووزنها المئوي (93) هي:(يجد المدمن صعوبة في التركيز على الدراسة أو الانتباه لشرح المدرس) ،بينما احتلت الفقرة(تقلب مزاج المراهق المدمن بصورة مفاجئة) المرتبة الثانية بوسط مرجح (3,65) ووزن مئوي (91,25) ،واحتلت الفقرة (ميل المدمن الى الخمول والكسل والنعاس وكثرة التثاؤب) المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2,65) ووزن مئوي (91,25)،فيما احتلت الفقرة (العقاب والشجار الاسري يشعر المدمن بالسلوك الانهزامي) المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3,62) ووزن مئوي (90,05)،واحتلت المرتبة الخامسة (يشعر المراهق المدمن بضعف اتخاذ القرار المناسب) بوسط مرجح (3,6) ووزن مئوي (90) ،واحتلت المرتبة السادسة(يشعر المدمن بضعف مستوى الاداء والكفاءة الذهنية) بوسط مرجح (3,57) ووزن مئوي (89,25) ، وهكذا توالت الفقرات متسلسلة تنازليا بحسب وسطها المرجح ووزنها المئوي ،وتشير النتائج أن المراهق المدمن نتيجة لإدمانه على مادة من المواد المخدرة انه يفقد التركيز والتشتت وعدم الانتباه وتغير مزاجه بصورة مفاجئة مما يجعله يشعر بالخمول والكسل وضعف الاداء المدرسي والكفاء الذاتية، فضلا عن الخلافات الاسرية في البيت الى تنعكس على نشاطه المدرسي وهذه سلوكيات تدل على انهزام المراهق من واقعه، ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن وأشار (بيكBeck) صاحب النظرية المعرفية الى أن الخبرات الحياتية التي يمر بها الفرد تستمد دلالتها الضاغطة او المكتئبة أو الانهزامية من خلال علاقتها بأفكار الفرد أي من خلال ادراك الفرد لها أو للواقع بشكل سلبي وبناءً على هذه الافكار يبدأ الفرد في مشاعر انفعالية يتفق معها وسلوكيات تدعمها، وانّ افكار المراهقين والشباب وتصوراتهم تؤثر على

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

عواطفهم وسلوكهم فتكون هذه الافكار مزعجة لهم وتفقدهم التركيز وأشار أليس Ellis أن الافكار اللاعقلانية تدفعهم الى سلوك سلبي انهزامي. أن الافكار اللاعقلانية هي أفكار لا منطقية، يحكم الفرد خلالها على الأحداث في أغلب الظروف، وتتمثل بالقبول المطلق، والكفاءة التامة وعدم التسامح وتعظيم الأمور والسلبية، والحساسية الزائدة والانهزامية والاتكالية والعجز عن التخلص من الماضي والاهتمام الزائد بالآخرين بينما أكد (باندورا Bandura) على أن المراهقين والشباب ينشغلون في التقليل من قيمة أنفسهم وتكوين أفكار سلبية عنها عندما تنتهك معايرهم الداخلية المثلى نتيجة لارتكابهم أخطاء شخصية ملموسة أو غير ملموسة مما يؤدي بهم الى معاقبة ذواتهم فتكون في مراحل متعددة تتمثل بسلوك خاطئ يثير خوفاً من عقاب متوقع يولد شعوراً بالذنب فيحصل السلوك الانهزامي.

الهدف الثاني: التعرف الى المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية لدى المدمنين في مرحلتي المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين. من أجل التحقق من هذا الهدف، قام الباحثان باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجة البيانات ووصف استجابة افراد العينة على الاداة ، واعتبار الفقرة التي تحصل على وسط مرجح أقل من (2) ووزن مئوي (67%) غير متحققة، وقد تم احتساب الوسط الفرضي بناءً على جمع درجتي بدائل الاستبانة (3+2+1=6/2=2) الوسط الفرضي، لذلك فان الفقرة تعد مقبولة في الاستبانة التي يزيد وسطها المرجح عن(2) وأما الوزن المئوي فقد تم استخراجه والتوصل اليه من خلال ضرب الوسط الفرضي (2 3/100 =67%)، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة التي تكونت من (36) فقرة وكانت جميع الفقرات متحققة ، كما موضح في جدول(2) .

جدول (2) الرتب والأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات استبانة المعالجات الارشادية للسلوك الانهزامي

رقم الفقرة في الاستبانة	المعالجات الارشادية للسلوك الانهزامي	العينة الكلية		
		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
6	تنمية الوعي الذاتي للمراهقين وإبراز معلومات حقيقية ومتوازنة حول مضار المخدرات وخطورتها	2,85	95	1
5	الاشراف الواعي في عدم اهمال الابناء وتركهم فريسة للصحبة السيئة والدخول في عالم الانحراف	2,85	94	2
1	الوقاية وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي أفضل استراتيجية لمواجهة المخدرات	2,76	92	3
4	التعرف الى اصدقاء الابناء وزملائهم ومعرفة كيفية قضاء الوقت معهم	2,75	91,66	4
35	الاستعانة بالأصدقاء والزملاء المؤثرين في نشر حملة البرامج المدرسية ضد الادمان	2,72	90,66	5
36	العمل على حماية المراهق المدمن من الانتكاس والرجوع الى حالة الادمان	2,72	90,66	6
2	الاعتناء بتحسين العلاقة بين الوالدين والابناء وتوفير احتياجاتهم النفسية والعاطفية	2,7	90	7
13	اعداد البرامج التربوية والتوعوية والتثقيفية في المدرسة عن مضار التدخين والمخدرات	2,7	90	8
20	استخدام أسلوب المدح والثناء على الطالب امام زملائه	2,7	90	9

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

10	90	2,7	تدريب المراهق مهارات مقاومة تأثير الاصدقاء السيئين	33
11	90	2,7	ابعاد المدمن عن الاساليب الخاطئة التي يفرضها أصدقاء السوء في تجريب التدخين والكحول والعقاقير	34
12	90	2,7	استعمال أساليب الارشاد الديني الروحي لتغيير سلوكيات المدمن	30
13	89	2,67	اسلوب وقف الافكار اللاعقلانية للطالب المدمن بصورة فورية	12
14	88,33	2,65	تقديم خدمات ارشادية تقوم على مساعدة المراهقين على التوقف والامتناع والاقلاع	15
15	88,33	2,65	اسلوب المشاركة الفعالة لأولياء أمور المتنمرين في ايجاد الحلول	16
16	88,33	2,65	اسلوب العمل على تزويد المدمن بالبدائل واقناعه بها	27
17	88,33	2,65	تدريب المراهق على التأمل والتركيز وممارسة الرياضة لتحسين المزاخ	28
18	88,33	2,65	مساعدة المراهق المدمن على التخلص من الألم النفسي ومعاناته	29
19	87,33	2,62	مساعدة المراهق المدمن التحدث عن مشكلته الادمانية بصراحة	32
20	87,33	2,62	عدم فتح المجال امام الابناء للبحث عن التعويض خارخ الاسرة	3
21	87,33	2,62	اعداد برامج وقائية وإصلاحية مجتمعية تسهم في بناء قدرات الشباب الفكرية والاجتماعية والسلوكية وتعزيزها	7
22	87,33	2,62	تدريب المراهقين على استراتيجيات الامتناع والمقاومة والمواجهة وعدم الاستسلام للإغراءات	8
23	86,66	2,6	استعمال اسلوب الاقناع المنطقي مع المراهقين المدمنين للتخلص من آثار الادمان	24
24	86,66	2,6	اسلوب الاندماخ والتفاعل مع الاخرين	18
25	85,66	2,57	استخدام أسلوب المواجهة الفعالة في ضبط الذات والسيطرة على السلوكيات	14
26	85	2,55	اسلوب التدعيم النفسي والأسري والمدرسي	17
27	85	2,55	ان لا يكون الوالدان والمدرسين قدوة وانموذخ يساعد المراهقين على تعلم أي نوع من انواع الادمان	10
28	84	2,52	اسلوب الحوار والمناقشة الصريحة وتقديم الحقائق والادلة عن مضار التدخين والادوية والمخدرات	11
29	84	2,52	اسلوب الاهتمام والاسري المدرسي بالمراهق المدمن وإحساسه بقيمته ومكانته	25
30	83,33	2,5	استخدام أسلوب التهدئة والطمأنة الذاتية في امكانية التخلص من الادمان	22
31	83,33	2,5	اسلوب تعديل التصورات الخاطئة للمدن حول الادمان بانه يساعد على الهروب من الواقع	26
32	82,33	2,47	أسلوب تصحيح الأخطاء بصورة مباشرة	23
33	81,66	2,45	اسلوب التعاقد السلوكي وتقديم التعزيز بشكل منظم	21
34	80,66	2,42	أسلوب التوجيه في الوقت المناسب داخل الصف	19
35	80	2,4	استعمال فنيات الاستبصار واظهار الدليل وتعزيز دورهم الاجتماعي	9
36	77,33	2,32	استعمال أسلوب تعزيز التغيير الاجتماعي للمدمن	31

يلحظ من الجدول (2) أن الفقرة التي احتلت المرتبة الأولى بحسب وسطها المرجح(2,85) ووزنها المئوي (95) هي :(تنمية الوعي الذاتي للمراهقين وإبراز معلومات حقيقية ومتوازنة حول مضار المخدرات وخطورتها) ، بينما احتلت الفقرة(الاشراف الواعي في عدم "اهمال الابناء وتركهم فريسة للصحبة

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

السيئة" والدخول في عالم الانحراف) المرتبة الثانية بوسط مرجح(2,82) ووزن مئوي(94) ،واحتلت الفقرة(الوقاية وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي أفضل استراتيجية لمواجهة المخدرات) المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2,76) ووزن مئوي (92)،فيما احتلت الفقرة (التعرف الى اصدقاء الابناء وزملائهم ومعرفة كيفية قضاء الوقت معهم) المرتبة الرابعة بوسط مرجح (2,75) ووزن مئوي (91,66)، بينما احتلت الفقرة(الاستعانة بالأصدقاء والزملاء المؤثرين في نشر حملة البرامج المدرسية ضد الادمان) المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2,72) ووزن مئوي (9,66)، واحتلت الفقرة(العمل على حماية المراهق المدمن من الانتكاس والرجوع الى حالة الادمان) المرتبة السادسة بوسط مرجح (2,72) ووزن مئوي (90,66)،وقد أشارت نتائج البحث الى ان ضعف الوعي الذاتي للمراهق وضعف قدرته على الانتباه لنفسه وبيئته يجعله يشعر بالانهزام في المواقف التي تتطلب منه تفكيراً وفاعلية عالية حتى لا يكون شخصاً منقاداً لغيره من الصحبة السيئة وتقليدهم كما يرى باندورا من أن سلوكيات الفرد تكون متعلمة من الاخرين عن طريق الاختلاط والمحاكاة ، وتفسر هذه النظرية تعاطي المخدرات والادمان عليها بانه سلوك متعلم ناتج عن مخالطة المتعاطي للجماعة، وهذا يتطلب اعداد برامج وقائية تحصن المراهقين من الوقوع في الادمان مما يجعلهم يهربون من واقعهم بطرائق سلبية ومساعدتهم على عدم الانهزام الى الرجوع الى مرحلة الانتكاس وعدم التعافي من حالات الادمان، وهذا يتطلب الاستعانة باستراتيجيات وفنيات العلاج المعرفي السلوكي كما اكد على ذلك بيك وأليس في التخلص من الافكار اللاعقلانية والسلوكيات الانهزامية.

4. الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1) ان السلوك الانهزامي مجموعة من الاستجابات التي يستجيب لها المراهق في مواقف ضاغطة تجعله يلجأ الى المواد المخدرة كحالة للهروب من الواقع بوسائل خاطئة نتيجة لتأثير القدوة السيئة في البيت والمدرسة والمجتمع.
2) .2 ان المراهقين والشباب يميلون الى العزلة نتيجة لإدمانهم على المواد المخدرة مما يؤدي ذلك الى ضعف انتاجيتهم وادائهم المدرسي والقيام بسلوكياتهم منحرفة اتجاه أنفسهم واتجاه الاخرين.
3) 3.ان المراهقين والشباب في المرحلة المتوسطة هم بحاجة الى خطط وبرامج ارشادية وتوعوية تعمل على تحصينهم من الوقوع بالإدمان وانعكاس ذلك على افكارهم وسلوكياتهم ومشاعرهم تجاه الاخرين أو تكون هذه السلوكيات مخالفة للمعايير والانظمة التربوية والاخلاقية.

5. التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي تبلورت التوصيات الآتية:

1) التأكيد على مرشدي الصفوف من المدرسين والمدرسات في ضرورة متابعة المراهقين والشباب في المدرسة بالتعاون مع مرشدي الصفوف والادارة والمدرسية والتنسيق بين أولياء الامور

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

وتشخيص تصرفاتهم وما يصدر عنها من سلوكيات تجنبيه وانهزامية تجعلهم يفكرون في البحث عن وسائل منحرفة لحل مشكلاتهم.

2) 2.يوصي البحث على ضرورة الاهتمام بأساليب تعديل السلوكيات الانهزامية بطريقة حوارية تقوم على الاقناع أو عن طريق إعداد البرامج الإرشادية الوقائية التي تهدف الى تحصين الطلاب من الادمان.

3) 3. توعية المدرسين والآباء والطلبة بمخاطر السلوكيات الانهزامية التي تصدر عنهم نتيجة لإدمانهم على مواد خطرة تهدد حياتهم وتجعلهم فريسة لآفة الادمان الذي يأتي عن طريق بوابة التدخين والصحبة السيئة والتجريب.

6. المقترحات

يقترح البحث الحالي ما يأتي:

1) إجراء دراسة لمعرفة أسباب السلوك الانهزامي من وجهة نظر المراهقين والشباب أنفسهم.

2) اجراء دراسة تتضمن برنامج ارشادي وقائي للحد من السلوكيات الانهزامية لطلاب المرحلة الاعدادية.

3) اجراء دراسة ارتباطية بين سمات الشخصية والسلوك الانهزامي لدى المراهقين المدمنين في المرحلة المتوسطة.

References

[1] Abu Ajwa, M. (2012). <دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمني ومروجي المخدرات والعاديين>. (Master Thesis), Faculty of Education, Islamic University, Gaza. (p.2). Retrieved from https://search.mandumah.com/Record/693600

[2] Badawi, A.I, & Saadat, M. F. (2016). <الآثار الصحية والنفسية لتعاطي شباب الجامعة للمواد المخدرة>. Conference of the Faculty of Sharia VI: drug abuse, causes, effects and treatment from an Islamic perspective, social and legal. Faculty of Sharia at An - Najah National University. Cairo Egypt. Retrieved from https://repository.najah.edu/handle/20.500.11888/10348

[3] sharbji, Wassen Abdul Hussein. (2010). <المخدرات والمجتمع تحديات متبادلة>. Center for Research on Childhood and Motherhood, Diyala University, Ministry of Higher Education and Scientific Research, p14.

[4] Tahawi, J. (2006). <ادمان الشباب على المخدرات الاسباب>. Abstract: Summaries of summaries of the University Youth Conference and the Scourge of Drugs, Zarqa University, Jordan.

[5] Hoffman, S. I., & Strauss, S. (1985). The development of children's concepts of death. *Death Studies*, *9*(5–6), 469–482. https://doi.org/10.1080/07481188508252538

[6] Andreasen, N. C., & Olsen, S. (1982). Negative v Positive Schizophrenia: Definition and Validation. *Archives of General Psychiatry*, *39*(7), 789–794. https://doi.org/10.1001/archpsyc.1982.04290070025006

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

[7] Couture, S. M., Blanchard, J. J., & Bennett, M. E. (2011). Negative expectancy appraisals and defeatist performance beliefs and negative symptoms of schizophrenia. *Psychiatry Research*, *189*(1), 43–48. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2011.05.032

[8] Beck, A. T., & Dozois, D. J. (2011). Cognitive therapy: current status and future directions. Annual review of medicine, 62, 397-409. https://doi.org/10.1146/annurev-med-052209-100032

[9] Michalak, L., & Trocki, K. (2018). Alcohol and Islam: An Overview. *Contemporary Drug Problems*, *33*(4), 523–562. https://doi.org/10.1177/009145090603300401

[10] Olsen, C. M. (2011). Natural rewards, neuroplasticity, and non-drug addictions. Neuropharmacology. doi.org/10.1016/j.neuropharm.2011.03.010

[11] Ahmed, Ahmed Kamal. and Solomon, Adly. (1963). <الخدمة الاجتماعية والمجتمع >. Cairo, Modern Cairo Library. https://tinyurl.com/y6qzha39

[12] Mostaghim, A., & Hathaway, A. D. (2013). Identity formation, marijuana and "the self": A study of cannabis normalization among university students. *Frontiers in Psychiatry*, *4*(DEC). https://doi.org/10.3389/fpsyt.2013.00160

[13] Khalifa, Sarra & Issawi, Fella. (2018). <ظاهرة تعاطي المخدرات: المفهوم، الأضرار العلاج >. Journal of Studies of the University of Ammar Thligi Algwat, Algeria, International.

[14] Peele, S. (1992). The Truth About Addiction and Recovery. In *the Truth About Addiction and Recovery* (pp. 19–46).

[15] Rikabi. L. Y. (2011). < اسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية >. Psychological Science, (19), 75-106. https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=2727

[16] National Institute on Drug Abuse. (2012). Treatment approaches for drug addiction. *National Institutes of Health*. Retrieved from https://www.drugabuse.gov/sites/default/files/df_treatmentapproaches_1_2016.pdf

[17] Ibrahim, Abdul Sattar. (1998). <اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه ... الاكتئاب >. National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait. http://maktabatalfeker.com/upload/239-%20 .pdf

[18] Mohammed, H. H. (2016). < الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الانهزامي لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية >. Journal of College of Education, Wasit,1(24), 321-362. https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=113800

[19] Najjar, F. (2005). <أضواء إسلامية >. Dar Al Fadila Publications, Riyadh (1th). https://archive.org/download/85145/709.pdf

[20] Kieling, C., Baker-Henningham, H., Belfer, M., Conti, G., Ertem, I., Omigbodun, O., … Rahman, A. (2011, October 22). Child and adolescent mental health worldwide: Evidence for action. *The Lancet*. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(11)60827-1

[21] Spooner, C. (1999, December). Causes and correlates of adolescent drug abuse and implications for treatment. *Drug and Alcohol Review*. https://doi.org/10.1080/09595239996329

[22] Al-Dmrdash. A. (1982). < الإدمان مظاهره وعلاجه >. A series of cultural books published monthly by the National Council for Culture, Arts and Letters Kuwait. http://iqra.ahlamontada.com/t1255-topic

[23] Baumeister, R. F., & Scher, S. J. (1988). Self-Defeating Behavior Patterns Among Normal Individuals: Review and Analysis of Common Self-Destructive Tendencies. *Psychological Bulletin*, *104*(1), 3–22. https://doi.org/10.1037/0033-2909.104.1.3

[24] Mervis, J. E., Lysaker, P. H., Fiszdon, J. M., Bell, M. D., Chue, A. E., Pauls, C., … Choi, J. (2016). Addressing defeatist beliefs in work rehabilitation. *Journal of Mental Health*, *25*(4), 366–371. https://doi.org/10.3109/09638237.2016.1139069

[25] Sharif, H. M. (2015). < المؤشرات السيكوباتية لدى المراهق مدمن المخدرات >. Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohammed Khudair University, skra. http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/6939/1/45.pdf

[26] Daniel, E., & Benish-Weisman, M. (2019). Value development during adolescence: Dimensions of change and stability. *Journal of Personality*, *87*(3), 620–632. https://doi.org/10.1111/jopy.12420

[27] Waller, J. (2017). Composition. In *Bad Arguments: 50 Common Fallacies and How to Avoid Them* (pp. 250–251). wiley. https://doi.org/10.1002/9781119165811.ch53

[28] Anis, I. and Montaser, A. and Sawalhi, A. and Ahmed, M. K. (2004). <المعجم الوسيط>. Arabic Language Complex, Shurooq International Library, 4(1th), https://archive.org/details/WAQmowa

[29] Campellone, T. R., Sanchez, A. H., & Kring, A. M. (2016). Defeatist Performance Beliefs, Negative Symptoms, and Functional Outcome in Schizophrenia: A Meta-analytic Review. *Schizophrenia Bulletin*, *42*(6), 1343–1352. https://doi.org/10.1093/schbul/sbw026

[30] Mittal, V. A., & Walker, E. F. (2011, August 30). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. *Psychiatry Research*. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2011.06.006

[31] Abu Halawa, Mohamed El Said Abdel Gawad. (2012). < الهزيمة النفسية: ماهيتها ، مؤشراتها ، محدداتها ، تداعياتها و الوقاية منها: دراسة في بناء المفهوم >. *Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-Insanīyah.4* (3), pp.177-262. https://platform.almanhal.com/details/article/67355

[32] Al Assami, Riyad. (2017). <سمات الشخصية الانهزامية >. Retrieved on April 2019 from https://www.facebook.com/1476498442377549/posts/1678474902179901/

[33] Sakhsouk, Hassan. (2014). < فعالية برنامج إرشاد مصغر للتعامل مع بعض المشكلات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة >. (Doctoral Thesis), University of Setif 2, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria. https://www.univ-setif2.dz/images/PDF/doctorat/Ds1(2).pdf

[34] Reich, J. (1987). Prevalence of DSM-III-R self-defeating (masochistic) personality disorder in normal and outpatient populations. *Journal of Nervous and Mental Disease*, *175*(1), 52-54. http://dx.doi.org/10.1097/00005053-198701000-00009

[35] Khalifa, Najm Abdul. (2012). < عوامل ظاهرة الإدمان ... الأسباب والوقاية >. Azzaman International Newspape, Issue 4193, Retrieved on April 2019 from https://tinyurl.com/y66dbhx4

[36] Dearing, R. L., Stuewig, J., & Tangney, J. P. (2005). On the importance of distinguishing shame from guilt: Relations to problematic alcohol and drug use. *Addictive Behaviors*, *30*(7), 1392–1404. https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2005.02.002

[37] Treatment Approaches for Drug Addiction. (2009, September 1). Retrieved November 13, 2015,from **https://d14rmgtrwzf5a.cloudfront.net/sites/default/files/drugfacts_treatmentapproaches.pdf**

[38] Dunn, C., Deroo, L., & Rivara, F. P. (2001). The use of brief interventions adapted from motivational interviewing across behavioral domains: A systematic review. *Addiction*. https://doi.org/10.1046/j.1360-0443.2001.961217253.x

[39] Kelly, T. H., Robbins, G., Martin, C. A., Fillmore, M. T., Lane, S. D., Harrington, N. G., & Rush, C. R. (2006). Individual differences in drug abuse vulnerability: D-amphetamine and sensation-seeking status. *Psychopharmacology*, *189*(1), 17–25. https://doi.org/10.1007/s00213-006-0487-z

[40] Potenza, M. N., Koran, L. M., & Pallanti, S. (2009). The relationship between impulse-control disorders and obsessive-compulsive disorder: A current understanding and future research directions. *Psychiatry Research*, *170*(1), 22–31. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2008.06.036

[41] Abdul Latif, R. A. (2007). <الاساليب الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات >. Symposium on the Role of Educational Institutions in Reducing Drug Abuse, Center for Studies and Research, Department of Seminars and Scientific Meetings, Naif Arab University for Security Sciences, 14-16 / 3/1428. https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/54257/EB_439.pdf?sequence=1&isAllowed=y

[42] Barakat. B. (2009). < مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين واساليب مواجهتهم لها >. Al-Quds Open University, Tulkarem Educational Zone. https://www.ouarsenis.com/up/uploads/ouarsenis.com144725983157641.pdf

[43] Doyle, K. A. (2011). Albert Ellis and Rational Emotive Behavior Therapy: A Personal Reflection. *Journal of Rational - Emotive and Cognitive - Behavior Therapy*, *29*(4), 207–210. https://doi.org/10.1007/s10942-011-0141-5

[44] Ellis, A. (2006). Rational emotive behavior therapy and the mindfulness-based stress reduction training of Jon Kabat-Zinn. *Journal of Rational - Emotive and Cognitive - Behavior Therapy*, *24*(1), 63–78. https://doi.org/10.1007/s10942-006-0024-3

[45] Ellis, A. (1980). Rational-emotive therapy and cognitive behavior therapy: Similarities and differences. *Cognitive Therapy and Research*, *4*(4), 325–340. https://doi.org/10.1007/BF01178210

[46] Al-Ghamdi, H. A. (2011). <فنيات العلاج المعرفي السلوكي >. Retrieve, date March 2019, From https://acofps.com/vb/90764.html

[47] Tosti, G. (2006). The Sociological Theories of Gabriel Tarde. *Political Science Quarterly*, *12*(3), 490. https://doi.org/10.2307/2139668

[48] Hjelle, L. A., & Ziegler, D. J. (1992). *Personality theories : basic assumptions, research, and applications*. *McGraw-Hill College* (pp. 440–486). Retrieved from http://psycnet.apa.org.ezprimo1.idc.ac.il/record/1992-97146-000

[49] Levant, R. F., & Hasan, N. T. (2008). Evidence-Based Practice in Psychology. *Professional Psychology: Research and Practice*, *39*(6), 658–662. https://doi.org/10.1037/0735-7028.39.6.658

[50] Sadeghi, F. (2014). <الآثار النفسية للإدمان على المخدرات >. Journal of Psychological and Educational Studies. (2014), Tamanrasset University Center. Algeria. https://platform.almanhal.com/Files/2/106216

[51] Kassem, M. M. (1999). < المدخل الى مناهج البحث العلمي >. Dar Al Nahda Arab Printing & Publishing. https://archive.org/download/85149/937.pdf

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

ملحق (1)

استبانة السلوكيات الانهزامية للمراهقين والشباب المدمنين بصورتها النهائية

عزيزي المدرس .....

تحية طيبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات والبالغة ((41)) سبباً من أسباب السلوكيات الانهزامية، يرجى تعاونك معنا في الإجابة على كل فقرة من الاستبانة بكل دقة وموضوعية، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وعليك ألا تترك أي فقرة من دون إجابة، وذلك لأغراض البحث العلمي، لا داعي لذكر الاسم ... مع الشكر والتقدير.

طريقة الإجابة:

1) إذا كان السبب يعد مهم جدا فضع إشارة (√) تحت البديل (دائما).
2) إذا كان السبب يعد مهم فضع إشـــــارة (√) تحت البديل (غالبا).
3) إذا كان السبب يعد غير مهم فضع إشارة (√) تحت البديل (أحيانا).
4) إذا كان السبب يعد غير مهم فضع إشارة (√) تحت البديل (أبدا).

❖ **مثال توضيحي:**

ت	الأسباب	البديـــــــل			
		دائما	غالبا	أحيانا	ابدا
.1	ضعف المهارات الاجتماعية للمدمن في التعامل مع زملائه	√			

5) تكون الإجابة على جميع فقرات الاستبانة.
6) اختار بديلاً واحداً فقط لكل فقرة.

رقم الفقرة	أسباب السلوكيات الانهزامية	دائما	غالبا	أحيانا	ابدا
1	يرتكب المراهق سلوكيات السرقة داخل الصف بين فترة واخرى لغرض الحصول على المال				
2	من السهل ان يشعر المدمن بالهزيمة في الحوارات والمناقشات الجماعية				
3	يجد المدمن صعوبة في التركيز على الدراسة او الانتباه لشرح المدرس				
4	تقلب مزاج المراهق المدمن بصورة مفاجئة				
5	لا يتهم المدمن كثيرا الى مظهره الخارجي				
6	يلجأ الى التحايل والغش للحصول على درجات النجاح لضعف مستواه الدراسي				
7	يميل المراهق المدمن الى خداع زملائه في المدرسة والكذب عليهم				
8	يعاني المراهق من السهر وقلة النوم مما يظهر عليه التعب داخل الصف				
9	غالبا ما يشعر المدمن بالوحدة والعزلة عن الاخرين				

القره غولي، حسن احمد سهيل. (2019). السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 11-41

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

10	يميل الى الانسحاب من المواقف الصعبة والمخجلة				
11	يشعر بالقلق والتوتر في معظم الاوقات				
12	يتمنى أن يشعر بالرضا والسعادة كما يشعر زملائه الاخرين				
13	تعبير المدمن عن مشاعر الغيرة والغضب والتنفيس من الاحباط				
14	يشعر المدمن المراهق بانه سريع الغضب لأتفه الاسباب				
15	تظهر على المدمن المراهق علامات السلوك المنحرف				
16	يشعر المدمن بضعف مستوى الاداء والكفاءة الذهنية				
17	ميل المدمن الى الخمول والكسل والنعاس وكثرة التثاؤب				
18	الاحساس بالرضا والسرور والتعالي والضحك والبكاء في فترات متفاوتة				
19	مسايرة الصحبة السيئة وتعلم سلوكيات منحرفة				
20	يشعر المراهق المدمن بضعف اتخاذ القرار المناسب				
21	لا يظهر اهتماما بالأنشطة الرياضية لضعف نشاطه الحركي				
22	يميل المدمن الى العنف والعدوان في التعامل مع زملائه				
23	يصدر عن المدمن تصرفات طائشة وفوضوية				
24	الاصطدام المفاجئ مع المدرسين				
25	تسرع المدمن واندفاعه بعصبية زائدة نحو زملائه				
26	ضعف دافعيته للدراسة وشعوره بالفشل المتوقع				
27	شعوره بتدني اعتبار ذاته وقيمته ومكانته				
28	يميل المراهق الى حل مشكلاته عن طريق احلام اليقظة				
29	تسلطية المدرس وميله المستمر إلى ممارسة العقاب مع المراهق المدمن				
30	ضعف قدرة المدمن على أدارة ذاته وضبطها في البيئة المدرسية				
31	يميل المدن الى الافراط بالتدخين داخل المدرسة				
32	يشعر بالتهديد والخطر في اثناء الاختلاط مع زملائي				
33	تقليد المراهق لسلوكيات والده المدمن				
34	يكون المدمن بحالة من الشرود الذهني واللامبالاة داخل الصف				
35	العقاب والشجار الاسري يشعر المدمن بالسلوك الانهزامي				
36	يشعر بالفشل في المواقف المتأزمة				
37	لا يرغب المدمن في التحدث عما يعانيه من مشكلات إلى أحد حفاظا على سمعته				
38	ينسحب عن زملائه لان أفكاره لا تتلاءم مع أفكارهم				
39	لديه الرغبة في الهروب من الواقع والابتعاد عن المجتمع				
40	يفضل الابتعاد عن الأماكن المزدحمة بالناس				
41	يخشى المواجهة مع الآخرين ولا يقبل التحدي				

ملحق (2)

استبانة المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية لدى المدمنين بصورتها النهائية

عزيزي المدرس .....

تحية طيبة:

Al-Qraghuli, H. (2019). The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors. *Journal Port Science Research*, 2(1), 11-41.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

بيـن يديـك مجموعـة من الفقرات والبالغة (36) معالجة من المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية لدى المدمنين، يرجى تعاونك معنا في الإجابة على كل فقرة من الاستبانة بكل دقة وموضوعية، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وعليك ألا تترك أي فقرة دون إجابة، وذلك لأغراض البحث العلمي، لا داعي لذكر الاسم. ..... مع الشكر والتقدير

طريقة الإجابة:

1) إذا كان الاسلوب يعد مهم جدا فضع إشارة (√) تحت البديل (مهم جدا).
2) إذا كان الاسلوب يعد مهم فضع إشارة (√) تحت البديل (مهم)
3) إذا كان الاسلوب يعد غير مهم فضع إشارة (√)تحت البديل غير مهم).

❖ مثال توضيحي:

ت	المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية	البديـــــــل		
		مهم جدا	مهم	غير مهم
.1	الابتعاد عن النصح المباشر بطريقة خاطئة		√	

4) تكون الإجابة على جميع فقرات الاستبانة.
5) اختار بديلاً واحداً فقط لكل فقرة.

رقم الفقرة	المعالجات الارشادية للسلوكيات الانهزامية	مهم جدا	مهم	غير مهم
1	الوقاية وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي أفضل استراتيجية لمواجهة المخدرات			
2	الاعتناء بتحسين العلاقة بين الوالدين والابناء وتوفير احتياجاتهم النفسية والعاطفية			
3	عدم فتح المجال امام الابناء للبحث عن التعويض خارج الاسرة			
4	التعرف الى اصدقاء الابناء وزملائهم ومعرفة كيفية قضاء الوقت معهم			
5	الاشراف الواعي في عدم اهمال الابناء وتركهم فريسة للصحبة السيئة والدخول في عالم الانحراف			
6	تنمية الوعي الذاتي للمراهقين وإبراز معلومات حقيقية ومتوازنة حول مضار المخدرات وخطورتها			
7	اعداد برامج وقائية وإصلاحية مجتمعية تسهم في بناء قدرات الشباب الفكرية والاجتماعية والسلوكية وتعزيزها			
8	تدريب المراهقين على استراتيجيات الامتناع والمقاومة والمواجهة وعدم الاستسلام للإغراءات			
9	استعمال فنيات الاستبصار واظهار الدليل وتعزيز دورهم الاجتماعي			
10	ان لا يكون الوالدان والمدرسين قدوة وانموذج يساعد المراهقين على تعلم أي نوع من انواع الادمان			

القره غولي، حسن احمد سهيل. (2019). السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين: الأسباب والمعالجات الارشادية. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 11-41

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

11	اسلوب الحوار والمناقشة الصريحة وتقديم الحقائق والادلة عن مضار التدخين والادوية والمخدرات			
12	اسلوب وقف الافكار اللاعقلانية للطالب المدمن بصورة فورية			
13	اعداد البرامج التربوية والتوعوية والتثقيفية في المدرسة عن مضار التدخين والمخدرات			
14	استخدام أسلوب المواجهة الفعالة في ضبط الذات والسيطرة على السلوكيات			
15	تقديم خدمات ارشادية تقوم على مساعدة المراهقين على التوقف والامتناع والاقلاع			
16	اسلوب المشاركة الفعالة لأولياء أمور المتنمرين في ايجاد الحلول			
17	اسلوب التدعيم النفسي والأسري والمدرسي			
18	اسلوب الاندماخ والتفاعل مع الاخرين			
19	أسلوب التوجيه في الوقت المناسب داخل الصف			
20	استخدام أسلوب المدح والثناء على الطالب امام زملائه			
21	اسلوب التعاقد السلوكي وتقديم التعزيز بشكل منظم			
22	استخدام أسلوب التهدئة والطمأنة الذاتية في امكانية التخلص من الادمان			
23	أسلوب تصحيح الأخطاء بصورة مباشرة			
24	استعمال اسلوب الاقناع المنطقي مع المراهقين المدمنين للتخلص من آثار الادمان			
25	اسلوب الاهتمام والاسري المدرسي بالمراهق المدمن وإحساسه بقيمته ومكانته			
26	اسلوب تعديل التصورات الخاطئة للمدن حول الادمان بانه يساعد على الهروب من الواقع			
27	اسلوب العمل على تزويد المدمن بالبدائل واقناعه بها			
28	تدريب المراهق على التأمل والتركيز وممارسة الرياضة لتحسين المزاخ			
29	مساعدة المراهق المدمن على التخلص من الألم النفسي ومعاناته			
30	استعمال أساليب الارشاد الديني الروحي لتغيير سلوكيات المدمن			
31	استعمال أسلوب تعزيز التغيير الاجتماعي للمدمن			
32	مساعدة المراهق المدمن عن التحدث مشكلته الادمانية بصراحة			
33	تدريب المراهق مهارات مقاومة تأثير الاصدقاء السيئين			
34	ابعاد المدمن عن الاساليب الخاطئة التي يفرضها أصدقاء السوء في تجريب التدخين والكحول والعقاقير			
35	الاستعانة بالأصدقاء والزملاء المؤثرين في نشر حملة البرامج المدرسية ضد الادمان			
36	العمل على حماية المراهق المدمن من الانتكاس والرجوع الى حالة الادمان			

Al-Qraghuli, H. (2019). The defeatist behaviors of addicts in adolescence from the point of view of teachers: the causes and Counseling processors. *Journal Port Science Research*, 2(1), 11-41.